طبيعة البطل الأساسي في فلم
"Children Of Heaven" (أَوْلاَدُ الْجَنَّة).
(دراسة تحليلية أدبية)

البحث الجامعي

مقدم إلى الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج

لاستيفاء بعض الشروط للحصول على درجة سرجانا

بكلية العلوم الإنسانية والثقافة

إعداد

حورة الأمّة

١٣١٠٠٧٧.

شعبة اللغة العربية وأدبها

بكلية العلوم الإنسانية والثقافة

الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج

٢٠٠٥

تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم

السّلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نقدم الى حضرتكم هذا البحث الجامعي الذي كتبته الباحثة :

الإسم : حورة الأمّة

رقم التسجيل : ٠١٣١٠٠٧٧

موضوع البحث : **طبيعة البطل الأساسي في فلم**

"Children Of Heaven" (أَوْلاَدُ الْجَنَّةِ)

(دراسة تحليلية أدبية)

وقد دققنا النظر فيه وأدخلنا فيه بعض التصحيحات اللازمة لإستيفاء شروط الندوة أمام لجنة الندوة لإتمام الدراسة والحصول على درجة سرجانا (SI) في شعبة اللغة العربية وأدبها للعام الدراسي ٢٠٠٥-٢٠٠٦ .

مالانج, ١٤ نوفمبر ٢٠٠٥

الأستاذ المشرف

(غفران حنبالى، س. أغ.)

رقم التّوظيف: ١٥٠٢٩٦٠٣٨

تقرير لجنة المناقشة لحصول على درجة سرجانا (SI)

شعبة اللغة العربية وأدبها

بالجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج

أجريت المناقشة على البحث الجامعي الذي قدمته الطالبة :

الإسم : حورة الأمّة

رقم التسجيل : ٠١٣١٠٠٧٧

الموضوع :**طبيعة البطل الأساسي في فلم "Children Of Heaven" (أَوْلاَدُ الْجَنَّةِ).**

(دراسة تحليلية أدبية)

قررت اللجنة بنجاحها واستحقاقها على درجة سرجانا (SI) كما تستحق أن تواصل دراستها إلى ما هو أعلى من هذه المرحلة.

الأساتذه المناقشون:

١. الرئيس : (الدّكتورندوس الحاج حمزاوي) ( )

٢. العضو : (رضوان الماجستير) ( )

٣. المشرف : (غفران حنبلي، س. أغ.) ( )

مالانج, ١٢ ديسمبر ٢٠٠٥

عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الدكتورندوس الحاج دمياطي احمد الماجستير

رقم التّوظيف: ١٥٠٠٣٥٠٧

الشّعار

من جدّ وجد

الإهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى :

والديّ المحترمين, أبي سيف الدّين (المرحوم) و أمّي محمودة اللذين
بذّلا جهدهما مالا و نفسا لبنتيهما
أعمامي و عمّاتي الّذين يشجّعونني في استمرار دراستي
أختي الصّغيرة المحبوبة صفوة المكيّة

كلمة الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد الله رب العالمين، نشكر الله ونحمده الذي اعطانا الرحمة والهداية والعناية وبالخاص علي الباحثة حتى أتمت هذا البحث الجامعي جيدا. والصلاة والسلام على سيدنا وحبيبنا وقرة أعيننا محمد صلى الله عليه وسلم الذي أرشدنا الصراط المستقيم، وعلى اله أجمعين.

في هذه المرة قدّمت الباحثة البحث العلمي تحت الموضوع : طبيعة البطل الأساسي في فلم "**Children Of Heaven**" (أولاد الجنّة) (دراسة تحليلية أدبية).

في كتابة هذا البحث العلمي سعت الباحثة كلّ السعي ليكون البحث العلمي كتابة جيّدة كما يرام. و لم تتم كتابة هذا البحث العلمي بلا معاونة و تشجيع و دعاء من يوجد جانب الباحثة. لذلك قدّمت الباحثة الشّكر لمن قد ساعدها في إنهاء كتابة هذا البحث العلمي, و هم :

١. الفروفيسور الدكتور الحاج إمام سفرايوغو كرئيس الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج.
٢. الدكتور اندوس الحاج دمياطي احمد الماجستير كعميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة
٣. ولدانا ورغاديناتا الماجستير كرئيس شعبة اللغة العربية وأدبها الذي وافق على كتابة هذا البحث الجامعي

٤. غفران حنبلي س. أغ. الذي أشرف الباحثة بدقة وحماسة

٥. والدا الباحثة المحبوبان اللذان يربيا ويحثّا الباحثة دائما في التعليم والدراسة بالجد والإجتهاد.

٦. أعمام و عمّات الباحثة, بفضلهم تستطيع الباحثة استمرار هذه الدّراسة

٧. حبيب الباحثة المحبوب بدوام محبّته للباحثة

٨. صاحبات الباحثة المحبوبات, روقي خيرواتي التي تشجّع الباحثة دائما في إنهاء كتابة هذا البحث العلمي, صافي التي تساعد الباحثة في كتابة هذا البحث العلمي, هانا, عاملة و رحمة, بتبادل الفكر بهنّ تستطيع الباحثة إنهاء كتابة هذا البحث العلمي

٩. جميع الأساتذة المحترمين والأصدقاء والصديقات الذين قد ساعدو الباحثة على كتابة هذا البحث العلمي

١٠. جميع من قد ساعدو الباحثة في كتابة هذا البحث العلمي مالا تستطيع الباحثة ذكرها جميعا هنا

أخيرا ترجو الباحثة كون هذا البحث العلمي نافعا لكلّ من قرأه. و ترجو اللّه هدانا إلى الصراط المستقيم.

مالانج, ٢٨ أكتوبر ٢٠٠٥

الباحثة

ملخّص البحث

الأمّة, حورة. ٢٠٠٥, طبيعة البطل الأساسي في فلم "Children of Heaven " (أَوْلاَدُ الْجَنَّةِ) (دراسة تحليليّة أدبيّة). بحث جامعي, كليّة العلوم الإسانيّة و الثّقافة, الجامعة الاسلاميّة الحكوميّة بمالانج.

تحت الإشراف : غفران حنبالي س. أغ.

الكلمة الرئيسية : طبيعة البطل الأساسي, فلم "Children of Heaven " (أَوْلاَدُ الْجَنَّةِ)

تقدّم انتاج الأفلام في عصر الحديث في متعدّد البلاد, من بعضها هـــو فلم "Children of Heaven " (أَوْلاَدُ الْجَنَّةِ), جاء هذا الفلم من ايران, انتجه مجيد مجيدي منتج الأفلام من ايران. دخل هـــذا الفلـــم إلى Oscar Academi Award nomination for best foreign language للسّنة ١٩٩٩. . يعـــبر في هذا الفلم عن ولد صغير اسمه علي الذى يسعى و يجتهد فى نيل حذاء لأختـــه الصغيرة التي اسمها زهرة الذى قد أضاعه فى السوق, وكان على لا يريـــد أن يطلب حذاء جديدا من والديه, لأن أمّه مريضة و يحتاج الى نقود بعدد كثيرة لشفائها.

فاجتهاد هذا الولد الصغير باسم على كان تشجيعا للباحثة بأن تبحث و تحلل هذا الفلم حتى يكون موضوع بحثها العلمى : **طبيعة البطل الأساسى في فلم "Children of heaven"(أَوْلاَدُ الْجَنَّةِ) (دراسة تحليلية أدبية).**

اسئلة البحث في هذا البحث العلمي هو : ١) كيف حياة البطل الأساسى في فلم "Children of Heaven" (أَوْلاَدُ الْجَنَّةِ) ٢)كيف طبيعة البطل الأساسى في فلم "Children of Heaven" (أَوْلاَدُ الْجَنَّةِ). و أهدافه هو : ١)بيان حياة البطل الأساسى في فلم "Children of Heaven" (أَوْلاَدُ الْجَنَّةِ), ٢)بيان طبيعة البطل الأساسى في فلم "Children of Heaven" (أَوْلاَدُ الْجَنَّةِ)

في هذا البحث استعملت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي حيث تقدم وصفا للظواهر و الأحداث لموضوع البحث. و البيانات فى هذا البحث هي البيانات الكيفيّة وهي الأسلوب و المحادثة الموجودة فى فلم و كذالك فعليات البطل الأساسى في فلم "Children of Heaven"(أَوْلاَدُ الْجَنَّةِ). في تحليل البيانات استعملت الباحثة المنهج الاستقرائي و هو المنهج المبتدئ من البيانات الخصوصة و يهدف الى النظرية.

مبنيّ على تحليل البيانات في فلم "Children of Heaven"(أَوْلاَدُ الْجَنَّةِ). حصل البحث على أنّ طبيعة البطل الأساسي, فلم " Children of Heaven" (أَوْلاَدُ الْجَنَّةِ) هي: ١)صابر,٢) مجتهد و مهير,٣) ذكيّ,٤) ذو شعور المسؤولية الكبيرة,٥)متفائل, ٦) معتمد على النّفس, ٧) رحيم, ٨) ذو شعور الفهم الدّقيق, ٩) محبّ في المساعدة, ١٠) خائف.

محتويات البحث

موضوع البحث

تقرير المشرف

إقرار لجنة المناقشة

الشّعار

الإهداء

كلمة الشّكر و التّقدير

ملخّص البحث

محتويات البحث

الباب الأوّل : مقدّمة

١. خلفيّة البحث ١

٢. اسئلة البحث ٢

٣. تحديد البحث ٣

٤. أهداف البحث..... ٣

٥. أهمّية البحث ٤

٦. منهج البحث ٥

٧. الدّراسة السّابقة ٦

٨. هيكل البحث ٦

الباب الثّاني : البحث النّظري

١. تعريف الأدب ٩

٢. أنواع الأدب و عناصرها ١٠

١. النّثر ١٠
١,١. تعريف النّثر ١٠
١,٢. عناصر النّثر ١١
١,٣. أنواع النّثر ١٢
٢. الشّعر ١٣
٢,١. تعريف الشّعر ١٣
٢,٢. عناصر الشّعر ١٤
٢,٣. أنواع الشّعر ١٥
٣. المسرحيّة ١٦
٣,١. تعريف المسرحيّة ١٦
٣,٢. عناصر المسرحيّة ١٨
٣,٣. أنواع المسرحيّة ٢٦
الباب الثّالث : لمحة فلم "Children of Heaven" أولاد الجنّة ٢٩
الباب الرّابع : تحليل فلم "Children of Heaven" أولاد الجنّة
١. حياة البطل الأساسي في فلم "Children of Heaven"
أولاد الجنّة ٣٣
٢. طبيعة البطل الأساسي في فلم "Children of Heaven"
أولاد الجنّة ٤٣
الباب الخامس : اختتام
١. خلاصة ٦٠
٢. اقتراحات ٦١

الباب الأول

مـــقدمة

ا- خلفية البحث

الأدب هو ماأودع نثرها و شعرها من نتاج عقول أبنا ئها, أمثلـــة طبائعهم و صور أخيلتهم و مبلغ بيانهم مما شأنه أن يهذب النفس و يثفق العقل و يقوم اللسان. (الشيخ احمد الاسكندى و الشيخ مصطفى عنانى, ١٩١٦:٤).

وكان الأدب من الفنون الجميلة التى ترسم جوانب الحيـــاة و تصور لنا الأشياء كما نجدها و نحس بها, بل هوالفن الرفيع الذى يصـــدر عن طبع الكاتب أو الشاعر فى كلمة يرسلها أو قصيدة ينظمها, فتـــثير فى النفس حماسة و نجدة, و تحزها أريحة و كرما, و الأسلوب الرائع الـــذى يصور الحقائق الأدبية و العواطف الإنسانية, ثم هو بعض ضـــرورة مـــن ضرورات المجتمع, و مظهر من مظاهر الحياة, و وسيلة من وسائل الكمال و به يستضىء الباحثون في أحوال الشعوب و الأمم فيتسنى لهـــم تعليـــل الأحداث التارخية و عرفان الأسباب الـــتى أدت الى حيـــاة الرفعـــة و الازدهار, أو الضعة و الانحلال. (أبو نجا سرحان و محمّد الجنيدي جمعة, ١٩٥٧: ٥)

والفلم من أحد اثار الأدب, كما أن الرواية(Novel), الفلـــم أيضـــا يحتوى إلقاء الواقعة فى وقت, أما الرواية تحتوى إلقاء الواقعة فى الوقـــت الماضى و أما الفلم يحتوى إلقاء الواقعة فى الوقت الحـــالى (Kekinian) اي الواقعة التى تقع فى الحال (١٦: ١٩٨٩ ,Eneste).

أما فلم "Children of heaven" يأتى من أفلام إيران. منتج هذا الفلـــم هو مجيد مجيدي. نال هذا الفلم تقديرا كثيراً, من أهمّ التّقدير الّذي نالـــه هذا الفلم انّه دخـــل إلى Oscar Academi Award nomination for best foreign language للسّنة ١٩٩٩. يعبر في هذا الفلم عن ولد صغير باسم على الذى يسعى و يجتهد فى نيل حذاء لأخته الصغيرة باسم زهرة الذى قد أضاعه فى السوق, وكان على لا يريد أن يطلب حذاء جديـــدا مـــن والديه, لأن أمه مريضة و تحتاج الى نقود بعدد كثيرة لشفائها.

فاجتهاد هذا الولد الصغير باسم على كان تشجيعا للباحثة بأن تبحث و تحلل هذا الفلم حتى يكون موضوع بحثها العلمـــى : **طبيعـــة البطـــل الأساسى في فلم "Children of heaven"(أَوْلاَدُ الْجَنَّةِ) (دراسة تحليلية أدبية).**

ب- أسئلة البحث

مستندا الى خلفية البحث السابقة, عزمت الباحثة أن تبحث المسألة كما يلى :

١- كيف حياة البطـــل الأساســـى في فلـــم "Children of Heaven" (أَوْلاَدُ الْجَنَّةِ)

٢- كيف طبيعة البطل الأساســـى في فلـــم "Children of Heaven" (أَوْلاَدُ الْجَنَّةِ)

ج- تحديد البحث

لا تحتاج الباحثة الى تحديد البحث لأنّ الموضوح واضح لمعرفة طبيعة البطل الأساسي في في فلم "Children of heaven"(أَوْلاَدُ الْجَنَّةِ)

د- أهداف البحث

انطلاقا من اسئـــلة البحث المتقدم, فأهداف هذا البحث هـــى :

١-معرفة كيفية حياة البطل الأساسى في فلم "Children of Heaven" (أَوْلاَدُ الْجَنَّةِ)

٢-معرفة طبيعة البطل الأساسى في فلم "Children of Heaven" (أَوْلاَدُ الْجَنَّةِ)

هـ- أهمية البحث

١. *للباحثة*

١. لترقية معرفتها الأدب العربي والتعمق فيها خاصة بعلم الأدب

٢. كوسيلة مهمة لتوسيع أفاقها العلمية والتوسيع مستوى معرفتها العربية ولتدريب كفائتها فى التحليل الأدب

٣. لفهم الفلم العربية

٢. *لكلية الإنسانية والثقافية*

١. لزيادة معرفة الطّلبة بالأدب الذي قد نالوا درسا لتحليل الأدب

٢. لزيادة الكتب المقدرة فى الأدب العربي ولتشجيع طلاب على تحليل الأفلام العربية الأخرى.

٣. *للقارئ*

١. لفهم الأفلام العربية

٢. دافعا لتحليل الأفلام العربية الأخرى.

٤. للأمّ الاسلاميّة

١. لجعل طبيعة البطل في هذا الفلم مثاليّة في الحياة اليوميّة

و- منهج البحث

١. تعريف المنهج

مناهج البحث هو الطّريق المؤدّي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامّة الّتي تهيمن على سير العقل و تحدّد عمليّته حتّى يصل إلى نتيجة معلومة.(سعد الدّين السّيّد صالح, ١٠:١٩٨٧).

في هذا البحث استعملت الباحثة المدخل الوصفي التحليلي حيث تقدم وصفا للظواهر و الأحداث لموضوع البحث.

٢. مصادر البيانات

و أما مصادر البيانات تنقسم الى قسمين و هما المصدر الأساسي و المصدر الثانوي (٩١ : ١٩٩٩ ,Azwar). و المصدر الأساسى في هذا البحث هو فلم "Children of Heaven"(أَوْلاَدُ الْجَنَّةِ) و هذه البيانات تأخذ مباشرة. و أما المصدر الثانوى هى الكتب الأدبية و الأبحاث الجامعية السابقة و المعاجم و الكتب الاخرى المتعلقة بهذا البحث, و هذا البيانات قد تأخذ مباشرة و قد تكون غير مباشر. و البيانات فى هذا البحث هي الأسلوب و المحادثة الموجودة فى فلم و كذالك فعليات البطل الأساسى في فلم "Children of Heaven"(أَوْلاَدُ الْجَنَّةِ).

٣. خطوة جمع البيانات

في جمع البيانـــات قامـــت الباحثـــة بـــالنظر و التركيـــز بفلـــم "Children of Heaven" (أَوْلاَدُ الْجَنَّة) و جمعت الباحثة البيانات من كلام "Children of Heaven"(أَوْلاَدُ الْجَنَّة). و أفعال البطل الأساسي الدالة على طبيعة البطل الأساسي في فلم و كذالك قامت الباحثة بطلب البيانات من الكتب الأخرى للحصول على المعلومات المتعلقة بموضـــوع البحـــث. و البيانات في هذا البحث من نوع البيانات الكيفي.

٤. تحليل البيانات

في تحليل البيانات استعملت الباحثة المنهج الاستقرائي و هو المنهج المبتدئ من البيانات الخصوصة و يهدف الى النظرية. (Azwar, ١٩٩٩ : ٤٠).

٥. أداة البحث

اداة البحث هى الالة و الوسيلة المستعملة فى جمع البيانات لتكون عملية البحث سهلة و نتا ئج البحث أحسن اى ليكون البحث كـــاملا و مرتبا. لذالك اداة البحث فى هذا البحث هى الباحثة نفسها (M. Atar Semi,٢٤ : ١٩٩٠) التى تستخرج الأسلوب و المحادثة و عمليات البطل الأساسى في فلم "Children of Heaven"(أَوْلاَدُ الْجَنَّة).

ز- الدراسة السابقة

إن البحث الذى بحثته الباحثة تحت الموضـــوع : طبيعـــة البطـــل الأساسى في فلم "Children of heaven" (أَوْلاَدُ الْجَنَّةِ), و قد سبق بحثه في تحليل طبيعة البطل الأساسى في فلم "Lord of the rings" التى بحثته " نوفى ارماواتى" بلغة الانجليزيـــة بموضـــوع " A personality on the main caracter of the lord of the rings". و تحاول الباحثة هنا أن تحلل طبيعـــة البطل الأساسى في فلم "Children of heaven" (أَوْلاَدُ الْجَنَّةِ).

ح- هيكل البحث

إن الموضوع في هذا البحث هو "طبيعة البطل الأساســـي في فلـــم "Children of heaven"(أَوْلاَدُ الْجَنَّةِ) . ولذالك كانت الباحثة ستشـــرحه شرحا وافيا, لكي يكون القارؤون عارفين عن ترتيب هذا البحث العلمى قسمت الباحثة هذا البحث الى خمسة ابواب, وهي :

١. الباب الأول : مقدمة البحث تحتوى على خلفيـــة البحـــث و اسئلة البحث و تحديد البحث و اهدا ف البحث و أهمية البحث و منهج البحث و الدراسة اسابقة و هيكل البحث.

٢. الباب الثانى : البحث النظرى يحتوى علـــى مفهـــوم الأدب, تعريفه, أنواعه و عناصره, و فيه تعريف الفلم و تعريف البطل.

٣. الباب الثالث : لمحة فلم "Children of heaven" (أَوْلاَدُ الْجَنَّةِ).

٤. الباب الرابع : تحليل فلم "Children of heaven" (أَوْلاَدُ الْجَنَّةِ) فتحتوى على كيفية حياة البطـــل الأساســـى و طبيعة البطل الأساسى في فلمـــط" Children of heaven " (أَوْلاَدُ الْجَنَّةِ)

٥. الباب الخامس : اختتام فتحتوى على الخلاصة و الاقتراحات.

الباب الثاني

البحث النظري

أ. تعريف الأدب

وجدنا كلمة الأدب فى مختلف الاستعمال, هذه صورة علـــى أنّ الأدب فى الحقيقة ليس اسما أو شيئا بسيطا, بل هو *"مظـــلة"* يتضـــمّن فيـــه عمليات مختلفة, فتلك العمليات هى : استماع, و قراءة النسخة أو المجلّـــة إو الكتب أو غير ذلك. تـــتمكـــّن من أن نقول إنّ الأدب هو شـــيء يـــرتبط بالطبائع القومية. سمعنا كثيرا اصطلاح *"الأدب العربى أو الأدب الأمريقى وما أشبه ذلك"*.

لكنّ تعريف الأدب ليس أمرا بيسطا بل إنّما هو لازم فى العمل به, لأنّ تعريف الأدب يحتاج إليه جميع من يشتغل فى مجال الفنّ و الأدب.

عند زين الدين فنانى الأدب هو عمل خيالى من عملية ابتكاريـــة على اساس الشعور و قادر على تعبير وجه الجمال على اساس اللغة و المعنى. (Zainuddin Fanani, ٢٠٠٠ : ٦)

وكذالك الأدب هو التعبير الجميل عن معانى الحيـــاة, والتصـــوير البارع للأخيلة الدقيقة والمعانى الرقيقة للسان والمرهف للحس والمهذب للنفس والمصور للحياة الانسانية والمعبر عما في النفس من خلجـــات وعواطـــف و أفكار. (محمد ابو النجار حان و محمد الجنيدى جمعة, ١٩٥٧ : ٥)

وذكرأيضاً على أنّ الأدب هو شكل أو نتيجة عملية فنّية ابتكارية, كان موضوعه إنسان وحياته باستخدام اللغة.

(M. Atar Semi, ١٩٩٣ : ٨)

كعمل فنى ابتكارى الأدب لا يمكن التفريق بينه و بين الفنّ, لأنّ الفن هو حوادث إنسانية, يطفو منها قانون إجتماعى بكون الجمال اساسا له. و كان بارزا بوجود صلة متناسقة بين الفاعل و المفعول. حتّى لا يقال الأدب جميلا إن لم يقدر على لمس شعور قارئه. لذلك على المؤدّب اختيار أحسن العناصر من خبرة حياة الإنسان, لولا هذا الإختيار لكان الحصول إلى أدب جيد مستحيلا.

ب. أنواع الأدب وعناصرها

١. *النثر*

١,١ . تعريف النثر

النثر هو نتيجة عملية المؤلّف بأساس التفسير أو النظر إلى الحوادث الحقيقية, أو العملية عن الحوادث الحادثة فى فكرته الخيالية

(M. Atar Semi, ١٩٨٨ :٣١)

و ذكر محمّد سرحان و محمّد الجنيدي جمعة انّ النّثر هو الكلام المطلق عن الوزن و القافية.(محمّد سرحان و محمّد الجنيدي جمعة, ١٩٥٧ : ٦٦)

من بعض نتيجة النثر هى : القصّة القصيرة ورومان وما أشبه ذلك

١,٢ . *عناصر النثر*

عناصر النثر هى :

١,٢,١. الموضوع

و هو فكرة أسّس عليها الأديب فى تعبيره وتصنيفه وتستمدّ هذه على المبادئ و المعالم تمسّك الأديب بها. فالأمل و المسئلة و الرّأي وما كان فى النثر لا ينفصل من الموضوع. ويكون الموضوع غالبا فى مجال: المسئلة الخلقية, المسئلة الدينية, المسئلة التكنولوجية, المسئلة الاجتماعية وغيرها كما أراد الأديب.

١,٢,٢. الشخص و الشخصية و تعيين الطبائع

إن الشخص فى النثر هو شخص خيالى, فائدته هو: يلعب القصة و ربط الموضوع والفكرة بالقصة. وأما الشخصية هى الخطوات يجرى عليها الأديب فى بناء القصة.

الشخص فى النثر ينقسم إلى قسمين:

١. الشخص الخير (protagonist) أى البطل الأساسى

٢. الشخص المناوئ (antagonist)

كلّ شخص يتروط بالتراع التى يخترعه الأديب. لكل شخص طبيعة. لمعرفة طبيعة الأشخاص طرق مختلفة, بعضها:

(أ). الأحوال الجسمية

(ب). الكلام بين الأشخاص

بتلك الطبيعة يتروط الأشخاص بالتراع الموجود فى القصة. فالتراع هو اختلاف النظر و الأراء بين الأشخاص فى حال من الأحوال.

١,٢,٣. الحبكة (Plot)

الحبكة هي مراتب الحوادث التي مر بها كل شخص. وينقسم الحبكة باعتبار فوائده كما يلى:

أ. حبكة تمثيلية (Plots of action)

ب. حبكة طبيعـــــــية (Plots Of Character)

ج. حبكة فكرية (Plots Of Thought)

١,٢,٤. جـــــــوالقصـــــــة (Setting)

هو جميع البيان و الإشارة المرتبط بالوقت وأحوال وقوع الحوادث فى نتيجـــــة الأدب ومكانـــه. من هـــذا التعريف أنّ جـــو القصـــة يحتوى من جو الوقت (متى) و جو المكـــان (أيـــن) وجـــو الأحـــوال الإجتماعى (أحوال البيئة و الأسرة وغيرهما). جو القصة قـــد يكـــون مصورا على سبيل مباشر فى حين وغير مباشـــر فى حـــين آخـــــر. فى القصـــــة الجـــيدة يكون جو القصة و الأشخاص يـــرتبط ارتباطـــا منســـجما.-٣٦ : ١٩٩٣ (M. Atar Semi, ٤٦)

٣،١. أنواع النّثر

قسّم حسن حميس المليجي في كتابه الأدب و النّصوص لغير النّـــاطقين بالعربيّة إلى ثلاثة أنواع :

١. المقال

المقال هو الموضوع الّذي تكتبه لتوضّح به فكرة, أو تدافع عـــن رأي, أو تعالج قضيّة علميّ أو أدبيّة, و يعرّض فيه الموضوع عرضاً مرتبطاً مسلسلاً

في سورة ممتعة مؤثّرة. و قد عرّفنا شيئاً في المقال في الماضي ممثّلاً في الرّسائل الأدبيّة كرسائل (الجاحظ) و مقدّمات (ابن المقفّع), لكنّ المقال بمعناه الفني لم يعرفه الأدب العربي إلاّ في العصر الحديث و قد ارتبطت نشأة المقال في العصر الحديث بنشأة الصّحافة, و تأثّرنا بالمقال الصّحفي عند الغربيّين.

٢. القصّة

القصّة هي فنّ من فنون النّثر يعرض الحياة بجميع جوانبها في أسلوب مشوّقيجمع بين الحقيقة و الخيال. و للقصّة بذور في الأدب العربي القديم, تجدها في العصر الجاهلي فيما يروى عن أيّام العرب و حروبهم و أمثالهم. و في العصر العبّسي في حكايات (كليلة و دمنة) الّتي نقلها ابن المقفّع عن الفارسة, و في (لأف ليلة و ليلة) و في مقامات الحريري و بديع الزّمان.

٣. المسرحيّة

المسرحيّة هي قصص تمثيليّة تقوم على الحوار بين شخصّياتها. المسرحيّة جديدة على الأدب العربي استمدها من الأدب الغربي. و قد ظهرت أوّل ما ظهرت في لبنان و دمشق في اواسط القرن التّاسع عشر, و في أواخر هذا القرن هاجر إلى مصر جماعة من السّوريّين و معهم فرقة مسرحيّة مثّلت عدّة روايات مترجمة. (حسن خميس المليجي, ١٩٨٩ : ٣٣٤-٣٣٥)

٢. *الشعر*

٢,١ . *تعريف الشعر*

الشعر هو الصناعية من أنواع عملية النفس الباحث عن حقيقة خبرته, المرتب بمناهج المكاتبة في احد أنواعه .
(M. Atar Semi, ١٩٨٨ : ٩٣).

والشعر أيضا هو الكلام الموزون المقفى قصدا, المعبر عن الخيال الرائع والصور البديعة (محمّد سرحان و محمّد الجنيدي جمعة, ١٩٥٧ : ١٠٣)

في كتابة الشعر, استعمل الشاعر غالبا الكلمات لها معان ثانوي, اي كلمات غير مباشر المشار الي شيء يقصده, حتي يتضمن التأثير الظاهر من الشعر معان واسعة متعددة, و لفهمه يحتاج الي قدرة التفهيم الدقيق من قارئه.

٢, ٢ . *عناصر تبني بها الشعر*

عناصرتبني بها الشعر هي :

١. الوتيرة (Rhythm)

الوتيرة هي الحركة المرتّبة و ترتيب الأصوات المعادة, الوتيرة في اللغة هي ارتفاع و انخفاض صوّت اللغة المرتّبة

٢. اختيار الكلمة(Diction)

اختيار الكلمة مهمّ في الشّعر لأنّ الكلمة موضع قيمة فنون الشّعر, فيجب للشّاعر اهتمام اللغة و اختيار الكلمة.

٣. الخيالية (Imajination)

يتّصل الخياليّة باختيار الكلمة اتّصالاً وثيقاً, تخيّل الشّعر بمعنى الشّعر الّذي اخترعه و يصوّر المعنى المجرّد إلى اللغة الحقيقة ليشعر القارئ بما يشعر الشّاعر.

٤. الرّمزية (Symbol)

الرّمزيّة هي المجاز بل أوسع منه ولا ينحصر في شيئ واحد بل له المعنى المفهوم.

٥. المعكوسة (Inversion)

المعكوسة هي نوع إلقاء الشّعر القالب لترتيب الفاعل و المسند اي القالب لترتيب الكلمة في البيت.

٦. الطّباعة (Typography)

الطّباعة هي ترتيب الوتيرة و البيت و الكلمة و الصّوت ليحصل على ما يريده الشّاعر في شعره.(١٣٥-١٢٠: ١٩٩٣ ,M. Atar Semi)

٢،٣. أنواع الشّعر

ينقسم الشّعر باعتبار زمانه إلى قسمين, هما الشّعر القدم و الشّعر الجديد. الشّعر القدم يذكر ايضاً باسم الشّعر التّقليدي و يتكون هذا الشّعر من قصيدة(Pantun), و سجع(Gurindam), و مثل (Pri bahasa), و رباعيّات(Soneta). و يذكر الشّعر الجديد او الشّعر العصري بالشّعر الحرّ.(١٠١ : ١٩٩٣ ,M. Atar Semi)

٣. *المسرحية*

٣,١. *تعريف المسرحية أو الفلم*

الفلم هو شريط حساس تصور عليه بالألات المصورة مختلف الفنون. بدأ بتصوير الأبيض و الأسود, ثمّ انتقل إلى الملون, ثمّ هناك أشرطة لتصوير صور ثابتة, و أشرطة لتصوير صور متحركة, و يسجل معها الصوت. و الفلم حدث مهمّ يسهل نقل الفنون و أنواع الفولكلور(Fullcolor) إلى مجتمعات أخرى. (التونجي, ١٩٩٣ : ٦٩٦).

والمسرحية هي قصة تمثيلية تقوم على حبكة حادثة. تتجسس في أشخاص, و تؤدي بأسلوب الحوار, و تتمثل على مسرح امام جمهور, و تحاط بما ينبغي لها من إطار مكاني يقتضيه زمك الحدث, و ممّا يوهم بحقيقة المكان و الزمان من طبيعة البيئة, و أنماط المسكين, و أزياء الملابس, و تقليد السلوك, و عادات العيش و التصرف, و هي ذات معزي, أو رسالة تحملها, و توحي بها إحياء و تنهض به جملة العناصر المشار إليها (الدّكتور اميل بديع يعقوب و الدّكتور يسال عاصي, ١٩٨٧ : ١١٤٩).

إنّ المسرحية تختلف بالنثر أو الشعر. النثر يتعلق بالذوق و المنطق, و الشعر يتعلق كثيرا بالذوق واختيار اللغة و العروض, إما المسرحية فتتعلق بكل بزيادة التمثيل على الإطلاق.

قال محمد عتار سيمى (Moh. Atar Semi) إن المسرحية هى قصة أى طبائع الإنسان التى تعرض و تمثل أمام أعين الناس بوسيلة

المسرح. المسرحية إذاً تفسير وأراء مؤلفها عن طبائع الإنسان كتفسيره وأرائـــه عن الحياة.(M. Atar Semi, ١٩٩٣ : ١٥٦)

و امّا فنّ المسرحيّة هو فنٌّ جماعيّ تعـــاونيٌّ ٰلى حـــدّ كـــبير, فالكاتب المسرحي لا يستطيع أن يتحكّم تحكّما تامّاً في عمله الفـــني كما يفعل كاتب القصّة مثلا لأنّه مضطر أن يراعى اعتبارات خارجيّة كثيرة, فمنها الممثّلون الّذين سيقومون بتمثيل مســـرحيّته, و منـــها الامكانيّات المادّية للإخراج, و منها المخرج نفسه الذّي كـــثيرا مـــا يحرص على أن تكون له الاولوية في تفسير النّصّ أو علـــى أن يظهـــر اتّجاهه الخاصّ في الاخراج و يبلغـــه دون مراعـــاة لوجهـــة نظـــر المؤلّف.(علي أحمد باكثير, ١٩٥٧ : ٢٠-٢١)

إن أهم الأوجه الموجود في المسرحية, هماوجه القصة و المسرح. هذان الوجهان لا ينفصلان في المسرحية, لأن نسخة القصة المصنوعة مقررة بأوجه المسرح, فتقديم المسرحية على المسرح يجرى عليها.

أساس المسرحية هو مسئلة النزاع المأخوذة من حياة الانســـان الحقيقية. لا تكون المسرحية مسرحية إن لم تكن فيها نـــزاع يبنيهـــا. نزاع الانسان غالبا مبني من خلافات أشخاصها. يظهر من هذا النزاع المسرحية التمثيلية "Dramatic action". و تطـــور هـــذه المســـرحية التمثيلية يكون اساسا لظهور المسرحية الموجودة الان.

قد يكون النزاع في المسرحية جسميا أو باطنيا, يقع النزاع بين شخصين أو اكثر بوجود سبب معين, والسبب المختار في المســـرحية متعلق بما اراده المؤلف. فالمؤلف نفسه يعين من أين جاء سبب النزاع.

٢ ,٣ . *عناصر المسرحية*

لفهم المسرحية, يحتاج الى بيان عناصرها. خاصة العناصر الموجودة في نسخة المسرحية, ترتبط جميع عناصر المسرحية حتى تكون موحدة. ذكر حرمان .ج. والويو (Herman J. Waluyo) إن عناصر المسرحية هي : الموضوع, الأشخاص و الشّخصيّة, الحبكة, الحوار, جوّ القصّة, أمانة المؤلّف, الارشادة الصّناعيّة. .(٢٩-٨ : ٢٠٠٣ ,Herman J. Waluyo)

٣,٢,١ . الموضوع

الموضوع هو الرأي, وكان اساسا لقصة حتى يقدر على تعبير القصة الخيالية التي اخترعها. المسئلة و الأمل و الرأي الذى يعبره المؤلف لا ينفصل من الموضوع.

الموضوع هو التركيب الداخلي من نتيجة الأدب. و هو يتصل بموقف المصنف في نظره عن الحياة, إما من جانب الفرح و الحزن, أو الاحتقار و الرجاء, أو لا معنى لهذه اليحاة.

الموضوع يرتبط بما يشعره المؤلف في قلبه, حتى يكون المذهب الذى تقوم عليه فكرة المؤلف ممنوعا من الإهمال في فهم نسخة المسرحية.

ذكر حرمان .ج. والويو, إن من بعض المذاهب التى قام عليها اختراع نسخة المسرحية هي :

١. المذهب الكلاسيكية

هو المذهب الذي يخترع نسخة المسرحية بموضوع الحزن.

ب. المذهب الرومانطكية

هو المذهب الذي كان مضمونه خياليا وبعيد من المنطقي.

ج. المذهب الحقيقية (Realism)

هو المذهب الذي يقدم ويصور الحوادث بحقيقتها, لازيادة ولا نقصان. ينقسم هذا المذهب إلى قسمين, هما : الحقيقة الإجتماعية والحقيقة السيكولوجية.

د. المذهب التعبيرية (Expresionism)

هو المذهب الفن المسرحية الذي يعبر الخلاء في النفس.

ه. المذهب الوجودية (Existensialism)

هو المذهب الظاهر من الفلسفة الوجودية في الغرب, يقدم فيه الأشخاص الواعيون بوجوديتهم في هذه الحياة. (Herman J. Waluyo, ٢٠٠٣ : ٢٦-٢٨)

٣,٢,٢ . الحبكة

الحبكة هي عقود القصة المصنوعة من تدرج الحوادث حتى توحد ذلك الحوادث فصارت قصة كاملة. ترتيب الحبكة لا ينفصل من الموضوع. القصة المرتبة لا يجوز الخروج من الموضوع المعين. يرتبط جميع الحوادث بعضهم بعضا, حتى تكون القصة موحدة لا ينفصل بين الواحد و الأخر. و هي ترتيب الحوادث من أول القصة الى أخره, و كذالك ترتيب التراع بين الشخصين المتناقضين. فتطور التراع حتى وصل الى طرف المسئلة. و بعد الوصول الى طرف المئلة وصل القصة الى الإنهاء.

عناصر الحبكة عند غستاف فريتاغ (Gustaf Freytag) المأخوذ من حرمان .ج. والويو هي:

١. التّعريض (Exposition)

تصوير الأول من القصة. هذا العنصر يعرف جميع أشخاص المسرحية و كل طبيعتهم.

٢. المعرقل (Complication)

الترا الأول. بعد تعريف كل أشخاص المسرحية بطبيعتهم,تخطو القصة الى التراع. فطبيعة أشخاص المسرحية تختلف بعضهم بعضا, فكلهم يشعرون أنهم الأصح, حتى وقع التنافس بينهم.

٣. الذّروة (Climax)

طرف القصة. يتطور التراع في المسرحية بعد كل مرة حتى وصل الى طرف المسئلة في القصة.

٤. الغريمة (Resolution)

إنهاء القصة, يسمى باصطلاح Falling action. في هذا العنصر من عناصر الحبكة, كان التراع يهدأ, فالأشخاص المتناقضون وجدوا تحليل مسئلتهم.

٥. النّكبة (Catastrophe)

لا نزاع ولا تناقض في هذا العنصر. فأشخاص المسرحية يحسون بأخطائهم, ويعرفون سبب التراع الواقع بينهم. . (Herman J. Waluyo, ٢٠٠٣ : ٨-١١)

٣,٢,٣. الأشخاص و الشخصية

كتقليد الحياة الحقيقية التى لديها طبيعة في جميع عناصرها, كانت الحسرحية تحتاج الى طبيعة لأشخاصها حتى تكون القصة كالحياة

الحقيقية. طبيعة الأشخاص في المسرحية مشهورة باصطلاح "الأشخاصية", فيرتبط بالطبائع ارتباطا قويا. لن يعرف متزل الممثل في المسرحية قبل أن يعرف و يبين طبيعته, كالعمر و الجنس مثلا, أو الحال الجسمية أو السيكولوجية. يلزم لأشخاص المسرحية طبيعة ملائمة من أول القصة الى أخره حتى يكون المتفرجون فاهمين لتلك المسرحية.

الشخصية هي خصائص تحدد الانسان جسميا, و اجتماعيا, و وجدانيا. و تظهره بمظهر متميز من الأخرين. و اشخصية قبل أن تكتمل لا بدّ لها أن تمرّ بمراحل يتعرّف بها صاحبها بذاته الجسمية, ثم بذاته النّفسية, و أخيرا بذاته الاجتماعية. و بذالك تتكون الشخصية التى تختلف من إنسان إلى إنسان, و من مجتمع إلى مجتمع. و مع وجود تشابه ملحوظ بين بعض الشخصيات, إلا أن بعض المّيزات لا بدّ أن تعرق بينهما.(التونجي, ١٩٩٣ : ٥٤٦).

و أما الشخصيات المسرحية هم مجموعة الشخوص الذين يشاركون في العمل المسرحي بدأ من الأبطال إلى أصغر الممثّلين, مدونين في قائمة مقدمة في المسرحية.(مراجع السابق).

عند Burhan Nurgiantoro ينقسم الأشخاص الى ثلاثة أقسام, هي :

١. الشخص الرئيسي والشخص الثانوي

يرى من ناحية الدور او طبقة الأهمية أو ينقسم الأشخاص الى قسمين : الشخص الرئيسي والشخص الثانوي. الشخص الرئيسي هي الشخص مهم وتقدم بمسنمر وأكثر ظهور في قصة وتتصل مع الأشخاص الأخرى.

ولذلك تدور في تطور القصة باالكمال. ويمكن أن تكون جملة أكثر من واحد، بالرغم نفس القياس. والشخص الرئيسي هي الشخصية التي يدور عليها محور الرواية أو المسرحية وليس شرطا أن تكون بطل العمل الأدبي، إنّما يشترط أن تكود العمل الأدبي, وتحركه بشكل لولي تظهر فيه. وقد يكون البطل في عمل مؤديا دور غير محوري، بينما شخصية ثانوية أو شبه ثانوية هي الرئيسية. وقد نكون الشخصية الرئيسية نابعا للبطل أو خصما له. أما الشخص الثانوي هي الأشخاص الذين يظهرون مرة واحدة أو بعض مرات في قصة وقي وقت قصير (Nurgiantoro,١٩٩٥, ١٧٦- ١٧٨).

٢. الشخص الخير والشخص المناوئ

الشخص الخير هي الشخص الذي نحبها يسمى بالبطل وظهر لنا في هذه الشخصية النظام والقيمة العالية ويقدم الشخص الخير الشيئ الذي يناسب بنظرنا وأملنا (القارئ). أما الشخص المناوئ هو يسبب أن توقيع الصدام ويستطيع أن يقال المعارضة باالشخص الخير, مباشرة وغير مباشر, ظاهرة وباطنة. إنّ الفرق بين الشخص الرئيسي والشخص الثانوي بالشخص الخير يستطيع أن يربط كلها. حتى يصح الشخص الرئيسي الخير, الشخص الرئيسي المناوئ, الشخص الثانوي الخير وغير ذلك (مراجع السابق, ١٧٩-١٧٨)

٣. الشخص الجامد والشخص المتغير

الشخص الجامد هو الشخص الذي لا تتغير أو لا تتطور صفته بالرغم يوجد الحوادث الواقعية. الشخص الجامد لها السلوك والصفة الثابتة, لا تطور, منذ الأولى حتى أخير القصة. وأما الشخص المتغير هو الشخص الذي تتغير وتتطور صفنه لوجود التطور (والتغير) في الحادثة والخططية في القصة. تتطور صفته وسلوكه من الأول والوسط والأخير في القصة, يناسب بطلب القصة بالكمال (مراجع السابق, ١٨١)

نظرا للتراع الواقع في المسرحية, ينقسم الأشخاص إلى قسمين, هما : الشخص الخير (Protagonist) و الشخص المناوئ (Antagonist).

الشخص الخير (Protagonist) هو الشخص الحامل لأمانة المؤلف, وأما الشخص المناوئ (Antagonist) هو الشخص المقاوم لأمانة المؤلف.يتصف الشخص (Protagonist) غالبا بالأخلاق الكريمة كالصدق و الصّبر والوفي و غير ذالك. و يتصف الشخص المناوئ (Antagonist) غالبا بالأخلاق المذمومة كالتكبر و الحسد وغيرهما.

نظرا إلى الأدوار في القصة, قسم (Herman J. Waluyo) الأشخاص إلى ثلاثة أقسام, وهي :

١. الشخص الخير (Protagonist)

هو الشخص العاضد للقصة. وهذا النوع من الشخص غالبا يتخلق بالأخلاق الكريمة.

٢. الشخص المناوئ (Antagonist)

هو الشخص المقاوم للشخص (Protagonist) وكان غالبا يتخلق بالأخلاق المذمومة, كالحسد و التكبر.

٣. الشخص الوسيط (Tritagonist)

هو الشخص المساعد في الموافقة و تحليل النزاع الواقع بين الشخص الخير (Protagonist) و الشخص المناوئ (Antagonist) .

يلزم للأشخاص المذكورة طبيعة, و يلزم كون طبيعة الأشخاص ملائمة من أول القصة إلى أخره. الشخص الخير (Protagonist) و الشخص المناوئ (Antagonist) بطبيعتهما يخترع النزاع في القصة, فتطور النزاع حتى يحصل إلى طرف المسئلة في القصة. كل هذين الشخصين يستحق طبيعة قوية متناقضة, لديهما أهمية متساوية في اختطاف شيء. .(١٦ : ٢٠٠٣ ,Herman J. Waluyo)

طبيعة الأشخاص يصور في ثلاثة صور, وهي :

١. الحالة الجسمية

وهي حالة الشخص على الأساس الجسمية, كالعمر و الجنس و العلامة البدنية و الصوت و غير ذلك.

٢. الحالة السيكولوجية

هي الحالة الشخصية و النفسية, يتضمن فيها الطبيعة و الهواية و الطموح في شيء و غير ذلك.

٣. الحالة الاجتماعية

هي حالة الشخص على اساس البيئة الاجتماعية. يتضمن فيها الوظيفة و الحرفة و المترلة الدينية أو الاجتماعية و غـير ذلـك. (Herman J. Waluyo, ٢٠٠٣ : ١٧-١٨).

طبيعة الأشخاص في المسرحية يعرف من الكلام الـذى يقدمـه شخص المسرحية, اي رأي صاحبه عنه. و الطبيعة في المسرحية يعرف ايضا من الحركة و موقف الشخص للحـوادث الحادثـة و المسـئلة الموجودة, و كذالك يعرف الطبيعة مـن الإسـم و العمـر و البيئـة الاجتماعية.(Abdullah dkk,١٩٨٥،١٩)

٣,٢,٤. الحوار

امتازت المسرحية من نتيجة الأدب الأخرى بـالحوار. و الحـوار الذى كتبه مؤلف نسخة المسرحية يلزم أن يكون صالحا للتعـبير أمـام المتفرجين. كانت المسرحية على المسرح تقليدا للحياة اليومية, فيجـب كون حوار المسرحية تصويرا للكلام اليومي.

نوع اللغة في كلام أشخاص المسرحية من نوع اللغة اللسـانية و ليس من نوع اللغة الكتابية. لأن المسرحية تصوير للحيـاة الحقيقيـة, فالمسرحية هي الحياة الحقيقية المحمولة إلى المسـرح. بجانـب نـوع اللغة,اختيار الكلمة يحتاج إلى الاهتمام في كلام المسـرحية. الكـلام الطويل و القصير في المسرحية يؤثر التراع الموجود فيها. كان الكلام في أول القصة كلاما طويلا, لكن في أخر القصة يكون الكلام قصيرا حتى لا يفسد خطر الحال في أخر القصة. يلزم كون كلام المسرحية حيا, و

يصور كيفية أشخاص المسرحية, إما من جهة السيكولوجية أو الاجتماعية أو الجسمية يصور بذابك الكلام.

٣,٢,٥. جو القصة

جو القصة هو جميع البيان المشار إلى وقت و مكان و حال وقوع حوادث القصة. كجو الوقت مثلا, أتقع حوادث القصة في الليل أو النهار؟. و جو المكان, أين وقعت القصة؟. و جو الحال, أتجري القصة في الحزن أو الفرح؟ و غير ذالك.

كل عناصر جو القصة لا يقوم بنفسه, بل يتعلق بعضهم بعضا.

٣,٢,٦. أمانة المؤلف

لكل نسخة المسرحية أمانة المؤلف, التى تقدم واعيا كان أو بغير وعي. تكون هذه الأمانة قياسا, فتختلف بالأمانة البساطة. القارئ الضابط يقدر على فهم الأمانة الموجودة في نسخة المسرحية بالسهولة. فيستفيد القارئ بالأمانة و الحكمة الموجودة فيها لتطبيقها في الحياة الحقيقية.

٣,٢,٧. الإرشادة الصناعية

يحتاج نسخة المسرحية إلى الإرشادة الصناعية, فيسمى أيضا النص الجانبى. هذا النص يرشد عن الأشخاص و الصوت و الموسيقى, دخول و خروج الأشخاص و غير ذالك في صنع المسرحية.

٣,٣ . *أنواع المسرحية*

ينقسم المسرحية إلى :

١. المأساة

هي نوع المسرحية المنتهى بالحزن, كان المتفرجون متعجبين ببطولة و شحاعة البطل الأساسى في اجتهاد حقوق الناس. و بعد مرور الأزمة الطويلة في القصة, لا يستطيع البطل الأساسى الجري من العدو, فيلزمه التقدم لمواجهة القوة الكبيرة لا يتوازن به, حتى يفشل, بل يموت.

٢. الفكاهية

نوع من المسرحيات الفكاهية التهريجية القصيرة, تصور فيها شخصيات مهمة وبارزة بصورة هزلية وتعتمد على البسة المثيرة للضحك التي تشوه مذهر تلك الشخصية الأصلية.

٣. المأساة الفكاهية

هي الجمع بين نوع المسرحية المأساة والمسرحية الفكاهية فتقوم بنفسها باسم المسرحية المأساة الفكاهية. هذا النوع من المسرحية يقدم الحزن والفرح بعد كلّ مرة متبادلة, هذا تصوير على أن الحياة الدنياوية تتضمن بالحزن والفرح.

نظرا للحبكة تنتهي المسرحية المأساة الفكاهية بأحد الإمكانين. تنتهي بالفرح إن كانت مبتدئة بالحزن, وتنتهي بالجزن إن كانت مبتدئة بالفرح.

٤. ميلودرامي

هي من نوع مسرحياة المأساة, بل أدنى منها قيمة, بسبب عدم وجود الصلة المباشرة بين سبب والمسبب. تختلف هذه

المسرحية من المسرحيات المأساة لإستحقاق شخصيه صلابة الطبيعة وعدم وجود النفسية الراسخة.

٥. فرا سي

هي نوع المسرحية الذي كان قصده اختراع النكتة أي شيئ مضحك مع عدم وجود النفسية الراسخة, وهي ترتبط بالمسرحية الفكاهية ارتباط قويا. : ١٩٨٨ ,M Atar Semi) ١٦٧)

أنواع المسرحيّة عند عمر الدّسوقي :

١. المأساة (التّراجديّا)

٢. المأساة الابداعيّة (الدّراما)

٣. الكوميديّة (عمر الدّسوقي: ٧١-٢٤٨)

الباب الثّالث

لمحة فلم "Children Of Heaven" (أَوْلاَدُ الْجَنَّةِ)

أولاد الجنة "Children Of Heaven" (أَوْلاَدُ الْجَنَّةِ) من أحد الأفلام الجذّابة, يتضمن فيه قيم التضحية والبساطة, وكان تصوير للحياة الحقيقية الواقعة في المجتمع.

يبدأ هذا الفلم بضياع حذاء زهرة, الذي أضاعه أخوها الكبير علي عندما حمله إلى الإستكافى لإصلاحه, وعندما الرجوع من الإستكافي, توقف علي في الدكان لشراء الحضروات لأمه, فترك الحذاء خارج الدكان, فأخذ عامل الزبالة ذلك الحذاء بلا عمد. فلا يريد علي إخبار هذه الواقعة لوالديه لأنّ علي عارف وفاهم أحوال أسرته إقتصادية. فليس لوالديه نقودا كافيا لشراء حذاء جديد.

أخبر علي هذه الواقعة لأخته زهرة رسالية, فكتب علي على الورق وتجيبه زهرة عند التعلم في وقت الليل, فراود على زهرة بأنّ لا تخبر هذه الواقعة لوالديهما, فوعد لأخته في بحث ذلك الحذاء حتى يجده.

أخذ علي و زهرة الموافقة باستعمال حذاء علي متبادلة. استعملت زهرة الحذاء عند التعلم في المدرسة في الصباح, فاستعمل علي حذاء إلى المدرسة في النهار. فيلزم لزهرة الجري عند الرجوع من المدرسة حتى لا يتأخر علي للذهاب إلى المدرسة. لكنّ ليس لزهرة قوية

كبيرة للجري, فكيفما جرت زهرة بسرعة, مازال علي يتأخر للذهاب إلى المدرسة. لاسيما عندما انخلع الحذاء من رجل زهرة عند الجـــري فسقط إلى القناة, فانحرف الحذاء في القناة. طاردت زهـــرة الحـــذاء المنحرف في القناة, لولا أن الرجل يساعدها, لا تستطيع زهـــرة في أخذ الحذاء المنحرف في القناة. تأخر علي لدخول المدرسة للمـــرات العديدة. فيكلمه مدير المدرسة, لولا أحد أستاذه يساعده, ويشـــرح للمدير عن حال علي, لأمره بالرجوع إلى البيت فلا يجوز له دخـــول المدرسة.

تعجبت زهرة عندما رأت حذائها الضائع استعملته أحد الطالبة عند االشعيرة الأسبوعية في المدرسة. بعد الخروج من المدرسة تتبعـــت زهرة تلك الطالبة لمعرفة الطريق الموصول إلى بيتها. بعد أن تعـــرف زهرة بيت الطالبة اسرعت الرجوع إلى بيتها, فأخبرت عليـــا هـــذة الواقعة. دعت زهرة عليا بالذهاب إلى بيت الطالبة المستعملة حذائها. فخاب علي و زهرة بعد أن يعرفا أن أسرة الطالبة من أسرة مسكين, وكان أبوه عميا, و لم يبلغ به علي و زهرة القساوة إلى أن يأخد الحذ اء. فرجعا علي و زهرة بيد فارغة.

و لم يجد علي تحليل مسألته للحصول إلى الحذاء لأخته الصغيرة, فدعا أبوه للذهاب إلى المدينة لكسب العيش بفضل اعتناء البســـتان. فرح بها علي, فيرجو بهذا العمل القدرة في شراء حذاء جديد لأختـــه الصغيرة. فزارا علي و أبوه البيوت الفاخرة التي يسكنونها الأغنيـــاء.

نجحا علي وأبوه في سعيهما ورجعا إلى بيتهما بحمل النقود. فتيقن أنه قادر على شراء الحذاء لأخته. لكن أصاب علي المصيبة في طريق الرجوع إلى البيت لأن كماحة الدرجة التي استعمله لاتمسيك جيدا, فالنقود الذي يناله في ذلك اليوم استعمله للتداوي. فخاب علي للمرّة الثانية.

تعقد مسابقة الجري للأولاد لكل ثلاثة أشهر, فعقّدت المدرسة التي يدرس فيها علي انتخاب المشاركين للمشاركة في هذه المسابقة. فلم يشارك علي هذا الانتخاب حتى أن يقرأ الإعلان أن الهدية لفائز الترتيب الثالث من هذه المسابقة هي الحذاء. فطمح علي في مشاركتها, فعبر إرادته لأستاده فطلبه بأن يأذنه في مشاركة هذه المسابقة مهما كان الانتخاب قد مضى. تثاقل الأستاذ, لولا أن أجبره علي. حتى قبل الأستاذ ما طلبه علي. فأراد علي أن يكون الفائز الترتيب الثالث في هذه المسابقة, لأنه يريد أن يعطي الهدية لأخته الصغيرة.

عند المسابقة يسعى علي بأن يكون في الصف الأمام, بجانب حفظ المسافة بأن يكون في ترتيب الثالث دائما. وعندما يقرّب خطّ الإنتهاء, كانت المنافسة مشدودة. فاحتك مشارك أخر عليا, فسقط, ثم نهض علي مرة أخرى فجرى بقوة الجري. تخيل علي بنيل الحذاء كالهدية لفائز الترتيب الثالث, حتى استطاع الوصول إلى الخط الانتهاء, بل في الترتيب الأول. يستقبل علي بالفرح, لكن بكى علي

لأنه فاشل للحصول على حذاء جديد. وكان هذا الفشل, فشله للمرّة الثالثة.

يدعو هذا الفلم إلى المتفرجين لفهم أحوال المجتمع الصـــغيرة, وأحوال أولاد المدرسة الخائفين لمقابلة المسألة وكذلك المسؤلية.

الباب الرّابع

تحليل فلم "Children of Heaven" (أَوْلاَدُ الْجَنَّةِ)

١. حياة علي في فلم "Children of Heaven" (أَوْلاَدُ الْجَنَّةِ)

كان حياة علي في فلم "Children of Heaven" (أَوْلاَدُ الْجَنَّةِ) تبدأ حياته في هذا الفلم بذهابه إلى الاسكافي لأصلاح حذاء أخته الصغيرة زهرة, و انتظر علي و اهتمّ بما فعل الاستكافي في إصلاح حذاء زهرة, حتّى انتهى الاسكافي من عمله و دفع علي أجرته و انصرف إلى السوق لشراء البطاطس كما أمرته أمّه. و عبّر هناك علي للبائع بما يحتاجها من البطاطس, فأطاع ما أمره البائع بأخذ البطاطس الصغيرات. قبل أخذ البطاطس وضع علي حذاء زهرة التي أخذها من جديد من الاسكافي بين الخضروات لسهولته في أخذ البطاطس. و بعد انتهاء شراء البطاطس أراد علي أخذ حذاء زهرة مرة أخرى التي وضعها بين الخضروات. لكنّه يتعجب عندما رأى أنّ الحذاء غير موجودة هناك, فبحث علي تلك الحذاء على جناح السرعة و أخبر علي أيضا للبائع عن حال ضياع الحذاء, رجاء من أن يساعده البائع في إيجادها, لكنّ البائع طرده بسبب إسقاط علي الخضروات عند بحث الحذاء. بل اجتهدعلي في بحث حذاء زهرة مهما كان البائع يطرده, و انصرف علي من ذالك المكان بعد أن طرده البائع مرّات.

اتجه علي إلى بيته حازنا بسبب ضياع حذاء زهرة, و ازداد حزنه عند الوصول إلى بيته و سمع الجدال و الخلاف الواقع بين أمّه و سيد البيت الذي استأجر منه أسرة علي بيتا بسبب تأخر دفاع إيجار البيت قدر خمسة أشهر.

ففهم علي به أنّ والديه لا يمتلكا النّقود, فلا يمكنه إخبار ضياع حذاء أخته و يطلب من والديه الحذاء الجديدة, لأنّ الإخبار و الطلب سوف يكون عبئا لهما. فدخل علي البيت و ما أجاب سؤال زهرة عن حال الحذاء التي أخذها من جديد من الاستكافي, لأنّه يريد أخباء هذه المسألة من زهرة, لكنّ عليا أخبر أخيرا لزهرة عن حال ضياع الحذاء بعد أن سألته زهرة مرّات. طلب علي من زهرة بأن لا تخبر هذه المسألة لأمّهما فوعدها بأن يبحث الحذاء مرّة أخرى فوعدها أيضا بأنّه سيجدها. بل بكت زهرة بعد أن تعرف أنّ حذاءها ضائعة. حتّى يكون علي في هلع و يحاول في إيقاف بكاء زهرة. و انصرف علي من ذالك المكان بسرعة و جرى بقوّة الجري متّجها إلى السوق لبحث حذاء زهرة للمرّات العديدة. حتّ لا يبال علي بدعوة أمّه التي تطلب منه المساعدة و كذالك بدعوة صاحبه أثناء الجري الذي يدعوه إلى اللعب.

بعد الوصول إلى السوق تجسّس علي مكان البائع الذي اشترى منه البطاطس من بعيد, اتّجه علي إلى مكان البائع بالبطوءة حتّى لا ينظره البائع لبحث حذاء زهرة مرّة أخرى. بل رأى ه البائع أثناء بحثه و طرده, فانصرف علي من ذالك المكان جاريا. عند الرّجوع إلى بيته مرّ علي أمام المسجد يدعوه رجل و أدع على علي سكّرا لتبليغه إلى أبيه . فحمل علي السكّر و بلغه لأبيه.

في الليل, عندما اجتمع أسرة علي غضب عليه أبوه بسبب عدم مساعدة أمّه في تأدية العملية المترلية و يزداد مرض أمّه بتلك الأعمال الكثيرة, مع أنّ الطبيب قد منعها بالأعمال الكثيرة. أثناء غضبه أخبره أبوه بأنّه قد وصل إلى سنّ التمييز, فيلزمه على مساعدة الأعمال المترلية, لاسيما بمرض أمّه

التي كانت الراحة لازما لها. شعر علي بالحزن و الخطأ, ضياع حذاء زهرة في النهار يمنعه في مساعدة أمّه في غسل البساط الذي غسلته أمّه في النّهار. و في ذالك الليل أيضا تعلّما علي و زهرة, فوقع بينهما الحوار لكنّ الحوار الواقع يجري بالرّسالة خوفا من أن يعرف والداهما, لأنّ الموضوع الذي يبحثاه علي و زهرة في ذالك الحوار هو ضياع الحذاء. سألت زهرة في رسالتها لعلي بأيّة الحذاء سوف تذهب زهرة إلى المدرسة في يوم الغد, واقترح علي لها باستعمال النعل, شعرت زهرة بالقهر باقتراح علي و يهدده بأن تخبر هذه المسألة لأبيها. فأخاف علي زهرة بأنّ أباهما سوف يضربهما إن تخبر المسألة لأبيهما. لأنّ أباهما لا يمتلك النّقود لشراء الحذاء الجديدة و اقترح علي للمرّة الثانية بأن تستعمل زهرة حذاء علي للذهاب إلى المدرسة في الصباح و يستعمل علي الحذاء للذهاب إلى المدرسة في النهارو يملقها بإعطاء قلم الرصاص لها حتّى اتفقت زهرة بما اقترح عليها علي ولا تخبر زهرة المسألة لوالديهما.

ذهبت زهرة إلى المدرسة صباحا باستعمال حذاء علي كما قد اتفقت معا علي. و عند فرصة الرّياضة في مدرسة زهرة علّمت الاستاذة التلميذات طريقة الوثب الصحيحة, فأمرت جميع التلميذات بالوثب واحدة فواحدة, و سقطت أحد الطالبات عند الوثب بعدم استعمالها الحذاء للرياضة, بتلك الواقعة وصّت الاستاذة انّ الحذاء للرياضة مهمّة.

رجعت زهرة من المدرسة جارية لأنّ علي ينتظرها فئ الطريق لتبديل الخذاء. وانتظر علي مجئ زهرة بغيرالاطمئنان خوفا من أن يتأ خر قدو مة الي المدر سة, وبعد انتطار طويل رأي علي زهرة من بعيد فأعطي علي اشارة

لزهرة بأن تسرع جر يها. وبعد أن تصل زهرة في المكان التي ينتظر فيه علي. فسأ لها علي عن سبب تأخّرها, فأ مر علي بإخلاع الخذاء علي جناح السرعة. فا نصرف علي من ذلك المكان واتجه إلى المدرسة. فتأ خر علي الدخول الي الفصل, ورأ ه مدير المد رسة.

رجع علي من المدرسة, ووصل في البيت عندما غسلت زهرة الإناء في البركة الموجودة أمام بيته. وأخبر علي زهرة عن تأخّر مجيئه إلى المدرسة و يطلب منها بأن تسرع مجيئها غدا حتّى لا يتأخّر قدومها إلى المدرسة مرّة أخرى. ثمّ غسلا علي و زهرة الحذاء بعد أن أخبرت زهرة انّ الحذاء وسخة, وغسلا الحذاء في فرح.

عند غسل الحذاء جاء صاحب علي و يدعوه إلى اللعب, و ردّ علي دعوته لأنّ أمّه مريضة و أراد علي مساعدتها في تأدية الأعمال المترلية. مهما كان يجبره صاحبه لكنّ علي ردّ دعوة صاحبه بإعطاء الحجج الكثيرة حتّى ينصرف صاحب علي من ذالك المكان خائبا.

اجتمع جميع أعضاء أسرة علي في الليل و حكى كلّ واحد منهم عن نشاطتهم في اليوم. كذالك حكى علي عن نشاطهم في اليوم بأنّه يساعد أمّه في تأدية الأعمال المترلية يعني بشراء الخبز و الخضروات. نام جميع أعضاء الأسرة في الليل, و نزل المطر ثمّ استيقظت زهرة من نومها و تذكّرت بحذاء علي التي جفّفها خارج البيت بعد غسلها في النّهار, و أرادت بأخذها لكنّها شعرت بالخوف للخروج من البيت. و أقامت زهرة عليا و أخبرته بالحال, قام علي من نومه و خرج من البيت لأخذ الحذاء التي جفّفها خارج البيت.

ذهبت زهرة كالعادة إلى المدرسة صباحا بالستعمال حذاء علي. فتعقد الامتحان في فصلها. شعرت زهرة بالتكدر أثناء الامتحان, نظرت زهرة إلى السّاعة التى تستعملها استاذتها خوفا من أن ترجع متأخّرة مرّة أخرى, و غضب عليها علي. أسرعت زهرة في إنهاء إجابة أسئلة الامتحان, ثمّ فوّضتها إلى استاذتها, و طلبت منها الإذن للرّجوع.

جرت زهرة بقوّة الجري بل انخلعت الحذاء من رجلها, لكبر مقياسها في رجلها, فسقطت الحذاء إلى القناة وانحرفت فيها, و طاردتها زهرة. و بكت به زهرة و لم تستطيع في أخذها لولا رجل يساعدها. حتّى تستطيع زهرة في أخذ الحذاء مرّة أخرى. رجعت زهرة بالكاء.

انتظر علي مجيء زهرة بالهلع خوفا من أن يتأخّر مرّة للدّخول إلى [illegible] القصة عندما جاءت زهرة متأخّرة, كذالك بحذاء

أخرى. اتّجه علي إلى فصله و دخل الفصل بعد طلب الإذن من استاذه. ثمّ اتّجه علي إلى مكتبه و جلس عليه, و دعا صاحبه إلى اللعب بعد الخروج من المدرسة, و ردّ علي دعوة صاحبه و أخبره بأنّ أمّه مريضة ولا يستطيع مشاركة اللعب معه. و أعلن استاذ علي أسماء الطّلاب اللذين ينالون نتيجة طيّبة في الامتحان و أمرهم بأن يقابلواه في الأدارة بعد الخروج من الفصل. و دخل علي فيه, فأهدى استاذ علي قلما جميلا لهم على نتيجتهم الجيّدة في الامتحان. ثمّ رجع علي من المدرسة بالفرح.

رأى علي زهرة في الطريق الوصول إلى بيته, و دعاها و لم تبال زهرة الدعوة, ففهم علي به بأنّ زهرة مازالت غاضبة بالخلاف الواقع بينهما في النّهار عندما تأخّرت زهرة و جاءت بحذاء مبلولة. طاردت علي زهرة و القى سؤاله مرّة أخرى, فأراد علي مسح الغضب في نفس زهرة, له رأي يعني بإهداء زهرة القلم الذي أهداه استاذه له, أظهر علي القلم لزهرة و قال لها بأنّه يهدي ذالك القلم لها. شكت زهرة بما فعل علي, حتّى يؤكّد علي بأنّه يهدي القلم لها, و أخذت زهرة ذالك القلم فتبسّمت به و زال الغضب منها, ففرح علي أيضا به لأنّه لا يريدكون الخلاف بينهما, لأنّه يحبّ أخته كثيرا.

أمرت أمّ علي بإعطاء المرقة التي طبخته من جديد إلى بيت جارها باسم قكاب خنام, واتّجه علي بحمل المرقة إلى بيت قكاب خنام. طرق علي باب البيت قبل الدّخول و أخبر لقكاب خنام بأنّه علي يحمل المرقة من أمّه, أمر قكاب خنام بالدخول, فدخل علي إلى البيت. عندما طلب علي الإذن للرّجوع أعطى قكاب خنام جمع يد من الفول إلى علي, و ردّ علي إعطائه لأنّ أسرة قكاب خنام من أسرة مسكين و يحتاج إلى ذالك الفول أشدّ

احتياج من علي. لكنّ علي أخذ أخيرا ذالك الفول بعد أن يجبره قكاب خنام. وانصرف علي إلى بيته.

ذهب علي إلى المدرسة بعد رجوع زهرة من المدرسة. و تأخّر علي للدّخول إلى الفصل للمرّات العديدة. وانتظره مدير المدرسة أمام فصله لإعادة تأخّره إلى المدرسة مع أنّ مدير المدرسة قد نبّهه بأن لا يعيد تأخّره مرّة أخرى. فخاف به علي لأنّ مدير المدرسة سوف يعطيه العقاب. وأمر مدير المدرسة بالرّجوع و يجيء إلى المدرسة مع أبيه لإخبار ما قد فعل علي في المدرسة. فأعطى علي الحجّة بأنّ أباه مشغول في العمل مع أنّ المقصود من إعطاء الحجّة لأنّه لا يريد أن يعرف والدها مسألته و تكون المسألة عبئا له.لكنّ مدير المدرسة يجبره بالرّجوع , لأنّ هذا العقاب عقاب لمن يجاوز نظام المدرسة. فرجع علي بالبكاء ولقي بأستاذه في الطريق وسأله عن سبب بكائه, أخبره علي عمّا وقع. ثمّ كلّم أستاذ علي مدير المدرسة وأخبره بأنّ عليا ليس من طالب معاند بل هو طالب مجتهد مؤدّب. حتّى يسمح مدير مدرسة لعلي دخول الفصل بمساعدة أستاذه.

عند البرنامج في المسجد ساعد علي وصاحبه مصطفى بترتيب النعل والأحذية للحاضرين اللذين يحضرون في هذا البرنامج, وكذالك ساعد علي وصاحبه بتوزيع الشرب لجميع الحاضرين. وفي ذلك الوقت لقي ابو علي بصاحبه باسم حسين, وكان حسين يعمل كعامل البستان في المدينة, لكنّه الآن قد وقف من عمله واقترح لأبي علي بأن يعمل كما عمله, سوف يعطي حسين لأبي علي الألة التي يحتاجها في اعتناء البستان. لأنّ الأجرة من هذا العمل تكفي لاستفاء لوازم العيش. ففرح بها أبو علي أخبر لزوجته بأنّه

سيذهب الى المدينة مع علي عند يوم العطلة لمساومة فضل اعتناءالبستان, ففرح علي ايضا به فيرجو من هذا العمل ان ينال النقود ويستطيع به شراء حذاء جديدة لزهرة.

ذهب علي وابوه يوم الجمعة إلى المدية بالستعمال الدراجة, ودار المدينة بمساومة فضل اعتناء البستان بوسيلة انتركوم(Intercom) الموجود في كل سور البيت, لكنّ صعب على أبى علي الحوار بوسيلة انتركوم(Intercom), وساعد علي اباه مساومة فضل اعتناء البستان بوسيلة انتركوم. بل طاردهما الكلب فجريا علي وابوه بقوّة الجري خوفا من أن يقرضهما الكلب. ووقفا واستراحا في شاطئ الطريق بعد جري طويل. شعر علي بالعطش وشرب الماء من الحنفيّة الموجود في شاطئ الطريق. وساوم الماء ايضا إلى ابيه. وعندما شرب علي الماء من الحنفيّة سمع علي صوت الولد الذى يخرج من انتركوم الموجود وراءه وسأله ذلك الولد. بعد أن يعرف علي أنّ في داخل البيت ولد يطلب منه علي بأن يسأل لولديه أيحتاج إلى فضل اعتناء البستان, لكنّ الولد لا يبالى بما طلبه علي بل يسأل اسم علي ويدعوه إلى اللّعب. أعاد علي طلبه إلى الولد, بعد ان يعيد علي طلبه للولد أخبر الولد بأنّ والديه لا يسكن في ذالك البيت وكان هو ساكنا هناك مع جدّه. لكنّ الجدّ نائم. فخاب علي بإجابة الولد وردّ دعوته للدخول إلى البيت ويلعب معه لأنّ أباه يدعوه إلى الانصراف من ذالك المكان للاستمرار المساومة. وبعد ان يخطو علي خطوات, دعاه الولد الذي يخرج من بيته مع جدّه. وكان اسم ذالك الولد علي ريزا, فأمر جدّ علي ريزا أبا علي بقطع الأغصان ورشّ الشجرة, ودعا علي ريزا إلى اللعب, في المساء انتهى عمل أبي علي, فأعطى جدّ علي ريزا

أجرته. فرجع علي و أبوه بالفرح. وقال أبو علي بأنّه سيشترى البرّاد والمكواء والخزانة والحوائج الأخرى. فطلب علي من أبيه بأن يشتري حذاء لزهرة, لأنّ خذاء زهرة فاسدة. وعندما جرى الحوار بينهما كانت كمّاحة الدّراجة لا تعمل جيّدة ولا يستطيع أبو علي إيقاف الدّرّاجة, وشعرا علي وابوه بالهلع. اخيرا سقطا في الآرض وتصادم الدّراجة بالشجرة. وذهبا الى الطّبيب للتداوى, فنفدت الآجرة التي ينالها من جديد. ورجعا الى بيت بالسيارة. وعند الوصول في البيت اخبرت امّ علي لزوجها بانّ سيدالبيت جاء لطلب نقود إيجار البيت.وسمع علي الحوار بين امّه و أبيه, ففهم به علي بصعوبة أسرته اقتصاديّة.

ذهب علي إلى المدرسة و أعلن مدرّب الرّياضة عن مسابقة الجري للمسفة البعيدة التي عقّدها الولاية كلّ عام. و أقّد المدرسة انتخاب المشاركين ليكون رسولا من المدرسة لمشاركة هذه المسابقة. و سجّل بعض الطّلاب لمشاركة هذا الانتخاب, ولم يعزم به علي. و بعد يوم كتب في اللّائحة أسماء الطّلاب الذين ينجحون في الانتخاب و كانوا رسولا من المدرسة لمشاركة مسابقة الجري. و أعلن في اللائحة أيضا الهدايا للفائزين في هذه المسابقة, و كان بعض الهدية لفائز ترتيب الثّالث من هذه المسابقة هي الحذاء. قرأ علي هذا الإعلان, و بعد القراءة عزم علي في مشاركة هذه المسابقة, مع أنّه لم يشارك الانتخاب الذي عقّدته المدرسة. و جاء علي إلى غرفة مدرّب الرّياضة و طلب منه بأن يسجّل اسمه و يعطيه الإذن في مشاركة المسابقة. و لم يقبل مدرّب الرّياضة بما طلبه علي, وقال له بأنّ هذا ليس من أمره, لكنّ السّبب هو غفلة علي. اعترف علي بغفلته, بل اجتهد في الطّلب و أخبر بأنّه يقدر

على الجري السّريع ووعده أيضا بأنّه سوف يكون فائزا في هذه المسابقة. و لم يبال مدرّب الرّياضة بما طلبه علي حتّى يبكى علي و يرجو كلّ الرّجاء من مدرّب الرّياضة بأن يسجّل اسمه في مشاركة المسابقة. فرأى مدرّب الرّياضة الجهد في نفس علي, و أعطى فرصة لعلي لمشاركة المسابقة بعد تدريبه بالجري.

رجع علي إلى بيته فارحا و أخبر البشارة لزهرة بأنّه كان رسولا من المدرسة لمشاركة مسابقة الجري للمسافة البعيدة و أخبرها أيضا بأنّ من بعض الهديّة لفائز ثالث من هذه المسابقة هي الحذاء. تفائل علي بأن يكون فائزاً ثالث و سوف يهدي علي الهديّة لزهرة. هذا التّفاؤل يزداد التّيقّن في نفس علي بأنّه سيحصل على الحذاء.

وعند يوم المسابقة يجتمع جميع المشاركين في مكان المسابقة, جاء علي و اصحابه متأخّرا و أمر مدير المدرسة بالاستعداد, و أعدّ علي نفسه, و قبل ابتداء المسابقة وصّى لجنة المسابقة بأنّ خطّ انتهاء المسابقة عبر البحيرة. و بعد أن اطلقت طلقة نارية, علامة ابتداء المسابقة, جرى علي بقوّة الجري, و سعى بأن يكون في صفّ الأمام مع حفظ المسافة بأن يكون في ترتيب الثّالث دائما. و عندما يقرّب خطّ الانتهاء كانت المنافسة مشدودة. احتكّ مشارك أخر عليا, و سقط علي, وعند السّقوط تذكّر علي بزهرة الباكية بسبب حذائها الضّائعة. بذالك نهض علي من سقوطه و جرى بقوّة الجري حتّى يكون فائزا. و خاب به علي لأنّه فاشل على حصول حذء جديدة.

٢. طبيعة البطل الأساسي وهو علي في فلم "Children of Heaven " (أَوْلاَدُ الْجَنَّة)

بعد أن نظرت الباحثة فلم "Children of Heaven" (أَوْلاَدُ الْجَنَّة), و بحث بحثاً مداوماً دقيقاً, كانت طبيعة علي الّذي كان بطلاً أساسيّاً في فلم "Children of Heaven " هي :

١- صابر

كان علي ولداً صابر, نظراً من فلم "Children of Heaven" من أوّل الفلم إلى آخره كان علي ولداً من اسرة مسكين, لا يستوفي جميع حوائج حياته. و يلزمه مساعدة والديه. كان أصحاب علي مشغولين بلعبهم, بل اشتغل علي في مساعدة والديه في تأدية الواجبة المترليّة لأنّ أمّه مريضة, و كان أبوه مشغولاً بعمله لاستيفاء حوائج اسرته. و لم يتأوّه علي بهذه الحالة ولو بالمرّة. مع أنّ له أيضاً ارادة كولد صغير في أن يلعب كما فعل اصحابه. لكنّ علياعاش حياته الصّعبة صابراً. احد المنظر يدلّ على أن علي صابر هو عند وقوع الحوار بين علي و علي ريزا :

علي ريزا : مَنْ هُنَاكَ؟ لِمَاذَا لاَ تُجِبْ سُؤَالِيْ؟ مَازَلْتَ سَاكِنًا هُنَاكَ؟

علي : مَازَلْتُ هُنَا, أَيحْتَاجُ أَبُوْكَ إِلَى فَضْلِ اعْتِنَاءِ الْبُسْتَانِ؟

علي ريزا : لاَ يُوْجَدُ أَبِي هُنَا

علي : اسْأَلْ لأُمِّكَ

علي ريزا : كَذَالِكَ لاَ يُوْجَدُ أُمِّي هُنَا, إِلاَّ اَنَا وَ جَدِّي

علي : اسْأَلْ لِجَدِّكَ

علي ريزا : أَأَنْتَ عَامِلُ الْبُسْتَانِ؟

علي : لَسْتُ, لكِنَّ أَبِي

علي ريزا : اَيْنَ أَبُوْكَ؟

علي : فِي الطَّرِيْقِ, اسْأَلْ لِجَدِّكَ!

علي ريزا : مَااسْمُكَ؟

علي : اسْمِي علي

علي ريزا : اسْمِي علي ريزا, فِي اَيِّ صَفٍّ جَلَسْتَ الْلآنَ؟

علي : جَلَسْتُ فِي صَفِّ الثَّالِثِ, اسْأَلْ لِجَدِّكَ حَالاً

علي ريزا : جَدِّي نَائِمٌ

علي : لِمَاذَا أَخْبَرْتَنِي مِنْ جَدِيْدٍ

أبو علي : هَيَّا علي...!

علي ريزا : أَتُرِيْدُ الدُّخُوْلَ وَ تَلْعَبُ مَعِي؟

علي : يَلْزَمُنِي الذَّهَابَ حَالاً

يدلّ هذا الحوار على صبر علي في مواجهة علي ريزا و أجاب جميع أسئلة علي ريزا مهما كان علي متعجّلا في نيل العمل لكنّه أجاب أسئلة علي ريزا بالصّبر.

٢- مجتهد و مهير

كان علي طالب مجتهد, سواء كان مجتهد في التّعلّم و كذالك مجتهد في تأدية الواجبة المترليّة. اجتهد علي في التّعلّم مهما كان له واجبة في مساعدة والديه في تأدية الواجبة المترليّة. و بجهد تعلّمه, حصل علي

على نتيجة جيّدة في الامتحان الّذي عقّد استاذه في المدرسة, كما قاله استاذه عند إعلان أسماء الطّلاّب الّذين ينجحون في الامتحان :

استاذ علي : مَاذَا وَقَعَ؟ لاَ تَعْمَلُوا الضَّوْضَاءَ! اجْلِسُوا فِي مَكَانِكُمْ مُرَتَّبًا! الضَّاحِكُ قَبْلَ قَلِيْلٍ سَوْفَ تَبْكِي بَعْدَ قَلِيْلٍ, لاَ يَنْجَحُ فِي الْامْتِحَانِ إِلاَّ خَمْسَةَ عَشَرَ طَالِبًا, فَثَلاَثَةٌ مِنْهَا نَجَحَ بِنَتِيْجَةٍ جَيِّدَةٍ. هُمْ : كريم ننفى, علي مندغار و سلمان نجافي.

نظراً من هنا, بجانب شغولته في مساعدة والديه في تأدية الواجبة المترليّة اجتهد علي أيضاً في التّعلّم حتّى يستطيع علي الحصول على نتيجة جيّدة, و هذه النّتيجة حصلها علي بالاجتهاده في التّعلّم. صفة الجهد الّذي يكون في نفس علي منظور من حوار استاذه بمدير المدرسة :

استاذ علي : إِنَّهُ طَالِبٌ جَيِّدٌ, نَشِيْطٌ مُجْتَهِدٌ

هذه الجملة كانت بيان استاذ جفاري الّذي كان استاذ علي لمدير المدرسة على أنّ عليا طالب منتظم و مجتهد. بهذا البيان يسمح مدير المدرسة لعلي مشاركة الدّرس.

بجانب اجتهاده في التّعلّم, اجتهد علي أيضاً في مساعدة والديه في تأدية الواجبة المترليّة, ردّ علي دعوة صاحبه إلى اللّعب بسبب ارادته في مساعدة أمّه في تأدية الواجبة المترليّة.

حوار علي بصاحبه عندما دعاه صاحبه إلى اللّعب :

صاحب علي : هَيَّا بِنَا نَلْعَبُ

علي : عَفْوًا كُنْتُ مَشْغُوْلاً

صاحب علي : هَيَّا

علي : كُنْت مَشْغُوْلاً

صاحب علي : مُدَّة

علي : كَنتْ أُمِّي مَرِيْضَةً

هذا الحوار يدلّ على أنّ عليا يختار مساعدة أمّه في تأدية الواجبة المترلية من اللّعب, مع أنّ له ارادة أيضاً في اللّعب كما فعل الأولاد.

٣- ذ كيّ

كان علي أيضاً ولد ذكيّ, لاسيما في تحليل المسألة. منظور عندما عرف علي أنّ أباه لم يستطيع المواصلات بوسيلة انتركوم (Intercom) الموجود في كلّ بيت في المدينة لمساومة فضل اعتناء البستان, ساعد علي أباه مباشرة .بمساومة فضل اعتناء البستان بوسيلة انتركوم, و قال :

علي : نَحْنُ عَامِلُ الْبُسْتَانِ, نَرُشُّ الأَشْجَارَ, نَعْطَعُ الأَعْشَابَ وَ الأَغْصَانَ, أَتَحْتَاجُ فَضْلَنَا؟

هذه الجملة يدلّ على أنّ عليا متسلّط على الحال الّذي يواجهه أبوه على جناح السّرعة, و يساعده مباشرة.

ذكاء علي أضاً منظور عندما أعطى علي اقتراحة لزهرة بالاستعمال حذائه متبادلة بينه و زهرة. بهذا الاقتراح, استطاعا علي و

زهرة الذّهاب إلى المدرسة بالاستعمال الحذاء بلا إخبار حال ضياع حذاء زهرة لوالديهما, و تحميلهما بشراء الحذاء الجديدة.

هناك أيضاً منظر يدلّ على ذكاء علي, يعني عندما أعطى علي هديّة لزهرة حين طلب منها علي بأن لا يخبر حال ضياع الحذاء لوالديهما, كذالك عندما أهدى علي قلماً لزهرة حين عرف علي أنّ زهرة غاضبة عليه. هذا الإهداء كان طريقة علي لإيذاب قلب زهرة حتّى لا تخبر زهرة حال ضياع الحذاء لوالديها و كذالك زال الغضب الموجود في قلبها.

٤- ذو شعور المسؤوليّة الكبيرة

لعلي شعور المسؤوليّة كبيرة, مهما كان لم يحصل عمره إلى سنّ البلوغ, يشعر علي بالمسؤوليّة على جميع أعماله. كذالك عندما أضاع علي حذاء زهرة, شعر علي أنّه هو المسؤول من هذا الضّياع, و يلزمه أيضاً إعادة الحذاء الضّائعة. سعى علي كلّ السّعي و بطرائق متعدّدة متنوّعة لإيجاد الحذاء الضّائعة. بعض السّعي الّذي سعاه علي, كما يلي :

١. بحث علي الحذاء مرّة أخري, و يعيد البحث مرات في المكان الّذي ضاع فيه حذاء زهرة

٢. مجيئ علي إلى بيت الطالبة المستعملة حذاء زهرة بعد أن نظرت زهرة حذائها واستعملتها طالبة في مدرستها وتتبّعتها زهرة بعد الخروج من المرسة, لاخذ تلك الحذاء. و لم ينجه علي في أخذ تلك الحذاء مرّة

أخرى لانه يجد أنّ أسرة الطالبة أشدّ مسكينا من أسرته و لم يبلغ به قساوة إلى أخذها

٣. سعي علي الثالث لإيجاد الحذاء هو مشاركته أباه الذهاب إلى المدينة لمساومة فضل اعتناء البستان. ويرجو من هذا العمل الحصول على نقود, ويستطيع به شراء حذاء جديدة لزهرة. لكنّ فشل هذا السعي الثالث مهما كان هو وابوه يحصل على نقود بل زاد ذلك النقود من استفاء حوائج الحياة, لكنّ اصاب علي وابوه المصيبة عند الرجوع من المدينة, لانّ كمّاحة الدراجة الّتي يركبها علي وابوه لاتعمل جيّدة فتصادمت الدراجة بالشّجرة وسقطا علي وابوه إلى الارض, ونفذ النقود للتداوى

٤. و لم يكف سعي علي إلى هنا. لانّ بعد ان يعرف علي أنّ الهدية لفائز ترتيب الثالث من مسابقة الجري الّتي أقدمها الولاية هي الحذاء. اتّجه علي غرفة مدرّب رياضته على جناح السرعة ليطلب منه بأن يسجل اسمه لمشاركة هذه المسابقة, مع أنّه عارف على أنّه قد تاخّر في مشاركة الانتخاب الذى اقّدته المدرسة. لكن فشل علي أيضاً في هذا السعي لانّ حصل علي الترتيب الأوّل في هذه المسابقة, ولنيل الحذاء عليه ان يحصل على ترتيب الثالث.

جميع السعي الذى فعله علي للحصول على حذاء لزهرة يدل على أنّ له شعور المسؤولية كبيرة, لانّه هو الذى يضيع حذاء زهرة فعليه أيضا مسؤولية لإيجاد الحذاء مرة أخرى, مهما كان فاشلا في جميع سعيه.

ردّ علي على دعوة صاحبه إلى اللعب يدلّ أيضا على شعور المسؤولية الكبيرة في نفسه.

حوار علي بصاحبه:

صاحب علي : هَيَّا بِنَا نَلْعَبُ

علي : عَفْوًا كُنْتُ مَشْغُوْلاً

صاحب علي : هَيَّا

علي : كُنْت مَشْغُوْلاً

صاحب علي : مُدَّةً

علي : كَنَتْ أُمِّي مَرِيْضَةً

هذا الرد يصوّر على أنّ علي يختار مساعدة أمّه من دعوة صاحبه. وهذا يدل على مسؤوليته الكبيرة لأسرته.

٥- متفائل

للحصول الى مايريده لايحتضن علي يده بل اجتهد كل الاجتهاد وسعى كل السعي للحصول الى ما يريده. منظور من تفاؤله للحصول الى الحذاء.

تفاؤله منظور عند كيف يرجو علي من مدرّب رياضته لتسجيل اسمه في مشاركة المسابقة.

الحوار بين علي ومدرب رياضته:

علي : اسْمَحْلِي الدُّخُلَ يَا سَيِّدِي

مدرّب الرّياضة : ادْخُلْ! مَاذَا تُرِيْدُ

علي : أُرِيْدُ أَنْ أُشَارِكَ مُسَابَقَةَ الْجَرْيِ

مدرّب الرّياضة : لاَ تَمْزَحْ, كُنْتَ مُتَأَخِّرًا! مَاذَا تَفْعَلْ؟ النَّوْمَ؟

علي : كُنْتُ نَاسِيًا

مدرّب الرّياضة : قَدْ مَضَتْ فُرْصَتُكَ, اشْتَرِكْ فِي الْمُسَابَقَةِ التَّالِيَةِ

علي : أُرِيْدُ اشْتِرَاكَ الْمُسَابَقَةِ لِهذِهِ الْمَرَّةِ

مدرّب الرّياضة : لاَيُمْكِنْ!

علي : أَرْجُو مِنْكَ

مدرّب الرّياضة : لاَيُمْكِنْ!

علي : عَزَمْتَ الاشْتِرَاكَ لِهذِهِ الْمَرَّةِ

مدرّب الرّياضة : هذَا لَيْسَ اَمْرِي, مَااشْتَرَكْتَ الاِنْتِخَابَ

علي : سَاعِدْنِي, اسْمَحْلِي فِي اشْتِرَاكِهَا

مدرّب الرّياضة : قُلْتُ لَكَ لاَ يُمْكِنْ, انْصَرِفْ مِنْ هُنَا

علي: أَرْجُومِنْكَ يَا سَيِّدِي, أَعِدُكَ بِأَنْ أَكُوْنَ فَائِزًا, أَرْجُو مِنْكَ سَجِّلْ اسْمِي. أَرْجُو مِنْكَ...أَسْتَطِيْعُ الْجَرْيَ بِسُرْعَةٍ, وَ سَوْفَ أَكُوْنُ فَائِزًا. أَرْجُو مِنْكَ..., سَجِّلْ اسْمِي.

ذهب علي الى غرفة مدرب رياضته لإلقاء ارادته لمشاركة مسابقة الجري, مهما كان علي عرف سوف يكون طلبه مردودا لان قد مضى الانتخاب, لكن سعى علي في تجريبه, وصدق ظنه. بل ثبت علي في رجاءه وجعل مدرب رياضته متيقنا على انه سوف يكون فائزا في تلك

المسابقة, رجى علي بالبكاء ويستمر رجاءه حتي يقبل مدرب الرياضة طلب علي.

كذالك عند مساومة علي فضل اعتناء البستان مع ابيه من بيت الى بيت. جاء علي وابوه الى بيوت ولا احد يحتاج فضلهما بل طرد هما بعد سيد البيت او طاردهما الكلب الموجود ليحرس البيت لانهم يظن ان علي واباه انسان مؤذي. ولا يستسلم علي بهذا الحال و لم يتأوة ولو بالمرة. بعد رحة استمر علي مساومته, بل رد دعوة علي ريزا وهو ولد الذى يكلمه بوسيلة انتركوم ويدعوه الى الدخول للعب.

الحوار بين علي و علي ريزا:

علي ريزا : *مَنْ هُنَاكَ؟ لِمَاذَا لَا تُجِبْ سُؤَالِيْ؟ مَازَلْتَ سَاكِنًا هُنَاكَ؟*

علي : *مَازَلْتُ هُنَا, أَيحْتَاجُ أَبُوْكَ إِلَى فَضْلِ اعْتِنَاءِ الْبُسْتَانِ؟*

علي ريزا : *لَا يُوْجَدُ أَبِي هُنَا*

علي : *اسْأَلْ لِأُمِّكَ*

علي ريزا : *كَذَالِكَ لَا يُوْجَدُ أُمِّي هُنَا, إِلَّا أَنَا وَ جَدِّي*

علي : *اسْأَلْ لِجَدِّكَ*

علي ريزا : *أَأَنْتَ عَامِلُ الْبُسْتَانِ؟*

علي : *لَسْتُ, لكِنَّ أَبِي*

علي ريزا : *أَيْنَ أَبُوْكَ؟*

علي : *فِي الطَّرِيْقِ, اسْأَلْ لِجَدِّكَ!*

علي ريزا : *مَااسْمُكَ؟*

علي : اسْمِي علي

علي ريزا : اسْمِي علي ريزا, فِي اَيِّ صَفٍّ جَلَسْتَ اْلآنَ؟

علي : جَلَسْتُ فِي صَفِّ الثَّالِثِ, اسْأَلْ لِجَدِّكَ حَالاً

علي ريزا : جَدِّي نَائِمٌ

علي : لِمَاذَا أَخْبَرْتَنِي مِنْ جَدِيْدٍ

أبو علي : هَيَّا علي...!

علي ريزا : أَتُرِيْدُ الدُّخُوْلَ وَ تَلْعَبُ مَعِي؟

علي : يَلْزَمُنِي الذِّهَابَ حَالاً

هذا الحوار يدلّ على تفاؤل علي في مساومة فضل اعتناء البستان, طلب علي من علي ريزا للمساومة الى والديه مهما كان لم يبالى علي ريزا مساومة علي وبحث علي ريزا موضوعا اخر, بل أعاد علي مساومته بين الإجابة لسؤال علي ريزا. إعادة المساومة التى فعلها علي لعلي ريزا يدلّ على تفاؤله للحصول الى العمل.

٦- معتمد على النّفس

كان علي ولداً معتمداً على نفسه في جميع أموره, ولا يعلّق نفسه إلى غيره لاسيما لوالديه, منظور من المنظر كما يلي :

- عند سعي علي للحصول إلى الحذاء لزهرة. ما أخبر علي حال ضياع الحذاء لوالديه و طلب منهما المساعدة في شراء الحذاء الجديدة. بل سعى علي بنفسه في تحليل مسئلته و سعى كلّ السّعي للحصول إلي الحذاء.

٧- رحيم

كان علي رحيما لأسرته, إمّا لأبيه و أمّه ول لا سيما لأخته الصّغيرة زهرة, دليل على أنّ علي رحيم هم عندما ردّ علي دعوة صاحبه الّذي يدعوه إلى اللّعب و يختار مساعدة أمّه في تأدية الواجبة المترليّة.

الحوار بين علي و صاحبه :

صاحب علي : هَيَّا بِنَا نَلْعَبُ

علي : عَفْوًا كُنْتُ مَشْغُوْلاً

صاحب علي : هَيَّا

علي : كُنْت مَشْغُوْلاً

صاحب علي : مُدَّةً

علي : كَنَتْ أُمِّي مَرِيْضَةً

هذا الحوار يدلّ على أنّ علي يردّ دعوة صاحبه لأنّه يريد مساعدة أمّه في تأدية الواجبة المترليّة. و لأنّ أمّه مريضة ووصّاها الطّبيب بأن لا يعمل كثيراً, بالرّاحة الكافية سوف تشتفي أمّ علي من المرض. لا يريد علي كون ورض أمّه شديداً حتّى يردّدعوة صاحبه إلى اللّعب و يختار مساعدة أمّه في تأدية الواجبة المترليّة.

كان علي رحيما لأخته الّصغيرة زهرة, أراد علي أن تكون زهرة في فرح ابداً ولا يريد علي أنتكون زهرة في حزن.

الحوار بين علي و زهرة عندما أخبر علي لزهرة على أنّه كان رسولا من المدرسة لمشاركة مسابقة الجري :

علي : لِي بِشَارَةٌ لَكِ يَا زَهْرَةُ

زهرة : مَا هِيَ؟

علي : كُنْتُ رَسُوْلاً مِنَ الْمَدْرَسَةِ لِاشْتِرَاكِ الْمُسَابَقَةِ

زهرة : أَيَّةَ مُسَابَقَةٍ؟

علي : مُسَابَقَةُ الْجَرْيِ لِمَسَافَةٍ بَعِيْدَةٍ, فَالْهَدِيَّةُ لِفَائِزِ تَرْتِيْبِ الثَّالِثِ حِذَاءٌ جَدِيْدَةٌ

زهرة : لِمَاذَا لِفَائِزِ تَرْتِيْبِ الثَّالِثِ؟

علي : لِمَاذَا لِفَائِزِ تَرْتِيْبِ الأَوَّلِ وَ الثَّانِي هَدِيَّةٌ أُخْرَى

زهرة : لَكِنَّ الْحِذَاءَ حِذَاءٌ لِلرَّجُلِ

علي : أُبَدِّلُهَا بِحِذَاءِ الْمَرْأَةِ

زهرة : لَوْ لَمْ تَكُنْ فَائِزَ تَرْتِيْبِ الثَّالِثِ؟

علي : تَيَقَّنْتُ بِأَنِّي فَائِزُ تَرْتِيْبِ الثَّالِثِ

هذا الحوار يدلّ على أنّ علي يريد أن تكون زهرة في فرح ولا تفكّر عن حال حذائها الضّائعة. جعل علي زهرة متيقّنة على أنّه سوف يحصل إلى الحذاء لتكون زهرة فارحة.

المنظر الّذي يدلّ على أنّ علي يرحم زهرة هو عندما جرى علي ليعود إلى السّوق لبحث الحذاء الضّائعة ولا يبالي علي دعوة أمّه الّتي تدعوه ليساعدها في غسل البساط كذالك دعوة صاحبه في الطّريق, هذا

الحال بسبب هلع علي الّذي ينظر زهرة الباكية, حتّى جرى علي بقوّة الجري لإيجاد الحذاء الضّائعة حتّى لا يبكي زهرة مرّة أخرى. و كذالك الموقف عند مسابقة الجري, سقط علي بسبب احتكاك مشارك أخرى, عند سقوطه تذكّر علي زهرة الباكية بسبب حذائها الضّائعة حتّى ينهض علي من سقوطه و جرى بكلّ قوّته ليكون فائزاً و يحصل إلى الحذاء و تكون بها زهرة فارحة.

٨- شعور الفهم الدّقيق

يستحقّ علي شعور الفهم الكبيرة, المنظر عندما رجع علي من السّوق لشراء البطاطس, و قبل دخول ساحة البيت سمع علي المجادلة بين أمّه و سيّد البيت الذي استأجر منه أسرة علي بيتا بسبب عدم دفاع إيجار البيت قدر خمسة اشهر.عند سمع هذه المجادلة توقف علي لاستماعها ولا يدخل علي ساحة البيت مباشرة, من هنا فهم علي المشقّة التي يواجهها والديه اقتصادية.

كذلك المنظر عندما سمع علي الحوار بين أمّه و أبيه, قالت أمّه لأبيه.

الحوار بين أبي علي و أمّه:

أمّ علي : طَلَبَ سَيِّدُ الْبَيْت دَفَاعَ إِيْجَارِ الْبَيْت مَرَّةً أُخْرَى

أبو علي : رَجُلٌ غَشْبَانٌ, لَقِيْتُهُ قَبْلَ الأَيَّامِ وَ قَدْ أَخْبَرْتُهُ سَوْفَ أَدْفَعُهُ

أمّ علي : يَنْتَظِرُكَ قَدْرَ ثَلاَث سَاعَات اَمَامَ الْبَيْت

أبو علي : سَأْتِي بِهِ غَدًا

أمّ علي : بَلْ يَلْزَمُكَ حَمْلَ النُّقُوْدِ

أبو علي : فَوِّضِي الأُمُوْرَ إِلَى اللّه

أمّ علي : أَتَذْهَبُ بِهَذَا الْحَالِ

أبو علي : لاَ تُفَكِّرِي, كُنْتُ فِي الْخَيْرِ

سمع علي هذا الحوار ففهم به المشقّة التي يواجهها والديه اقتصادية.

عندما تأخّرت زهرة المجيئ من المدرسة للمرّة الثانية غضب عليها علي, بهذا الغضب هددّت زهرة بإخبار ضياع الحذاء لأبيها, و قال لها علي :

لاَ أَخَافُ ضَرْبَ الْأَبِ, لَا يَمْتَلِكُ أَبِي نُقُوْداً إِلَى أَخِرِ الشَّهْرِ لِشِرَاءِ حِذَاءٍ جَدِيْدَةٍ

بيّن علي لزهرة المشقة التي يواجهها والداهما, هذه الجملة تدلّ على شعور فهم علي أن حالي والديه بل يدعو زهرة إلى فهم حالي والديها أيضا حتى لا تحتاج إلى إخبار ضياع الحذاء لوالديهما لأنّ هذا الإخبار كان عبئاً لهما بكلمة:

أَظُنُّكِ تَفْهَمِيْنَ هذَا؟

موقف علي الّذي يدلّ على شعور فهمه, عند الذّهاب إلى بيت الطّالبة المستعملة حذاء زهرة لأخذ تلك الحذاء. ولا يفعل علي ذالك بعد أن يعرف أنّ أسرة الطّالبة أشدّ مسكيناً من أسرته. بعد أن يعرف علي

هذا الحال أبطل علي أخذ الحذاء, اختار علي طريقة أخرى للحصول إلى الحذاء من أن يزيد مشقّة أسرة الطّالبة.

بسبب شعور فهمه الكبير حتّى كذّب علي لمدير المدرسة عندما تأخّر علي الدخول إلى الفصل و سأله مدير المدرسة.

مدير المدرسة : *لِمَاذَا تَتَأَخَّرُ, لَيْسَ لَكَ حُجَّةٌ مَرَّةً أُخْرَى, لَاسِيَمَا بِحُجَّةِ الْحِذَاءِ الْمَبْلُوْلَةِ. ارْجِعِ الْآنَ وَ عُدْ هُنَا بِأَبِيْكَ*

علي : *عَفْوًا سَيِّدِي, كَانَ أَبِي يَعْمَلُ الآنَ*

مدير المدرسة : *قُلْ لَهُ بِأَنْ يَأْتِي غَدًا هُنَا*

علي : *عَفْوًا سَيِّدِي, كَانَ أَبِي يَعْمَلُ أَيْضًا غَدًا*

مدير المدرسة : *عُدْ هُنَا بِأُمِّكَ*

علي : *عَفْوًا سَيِّدِي, كَانَتْ أُمِّي مَرِيْضَةً*

مدير المدرسة : *لَا حُجَّةَ لَكَ, هذَا طَرِيْقَتُنَا لِمُعَاقَبَةِ الطُّلَّابِ الْمُعَانِدِ*

الحجج الّتي أعطاها علي لمدير المدرسة يدلّ على عدم إرادة علي أن يعرف مدير المدرسة الحال الواقع في نفسه, و به سوف يدعو مدير المدرسة أباه و يخبره أنّ علي تتأخّر دائماً إلى المدرسة بسبب الحذاء الّتي استعملها, يستعملها علي و أخته متبادلة. ولا يريد علي معرفة والده عن حال ضياع الحذاء, لأنّ هذا الحال سوف يكون عبئاً له. لذالك أعطا علي هذه الحجج حتّى لا يأتي أبوه إلى المدرسة و يعرف مسألته.

٩- محبّ في المساعدة

يحبّ علي مساعدة غيره, منظور من أوّل القصّة أنّ عليا ذاهب إلى الاسكافي لإصلاح حذاء زهرة واستمرّ الذّهاب إلى السّوق لشراء الخبز و الخضروات. هذا المنظر يدلّ على أنّ علي يساعد أمّه في تأدية الواجبة المترليّة. كذالك قول علي عند إخبار نشاطه لأبيه :

اِشْتَرَيْتُ الْخُبْزَ وَ الْخَضْرَوَات.

هذا القول يدلّ على أنّ عليا في ذالك اليوم يساعد أمّه بشراء الخبز و الخضروات.

عند وقوع البرنامج في المسجد, ساعد علي بترتيب النّعل و الأحذية للحاضرين ثمّ يوزّع الشّرب للحاضرين الّذين يحضرون في هذا البرنامج.

المنظر عندما ذهب علي و أبوه إلى المدينة لمساومة فضل اعتناء البستان من بيت إلى بيت يدلّ على صفة علي في حبّ المساعدة. من هذا المنظر, نمظور أنّ علي يساعد أباه في مساومة فضل اعتناء البستان من بيت إلى بيت بوسيلة انتركوم, لأنّ أباه لم يستطيع المواصلات بوسيلة انتركوم.

١٠- خائف

يستحقّ علي صفة الخوف, المراد بالخوف هنا الخوف من العقاب للعمل الّذي عمله. هذا الصّفة واضح عندما طلب علي من زهرة بأن لا

يخبر عن حال ضياع الحذاء لأمّه, خاف علي أن يغضب عليه والده و بضربه.

حوار علي الّذي يدلّ على خوفه:

١)لاَ تُخْبِرِي لأُمِّي سَوْفَ أَبْحَثُهَا.

٢)لاَ تُخْبِرِي لأَبِي, سَوْفَ ضَرَبَنَا الأَبُ, لأَنَّ لَيْسَ لَهُ نُقُوْدٌ لِشِرَاءِ الْحِذَاءِ.

٣)أَلاَ تُخْبِرِيْنَ لأُمِّي.

٤)أَعْرِفُ عَلَى أَنَّكِ لَنْ تُخْبِرِيْنَ لأُمِّي.

هذا الحوار يدلّ على رجاء علي لزهرة و خوفه من أن يخبر زهرة عن حال ضياع الحذاء لوالديه و يعاقبه.

بعد تحليل هذا الفلم, معروف انّ عليا من الشّخص الرّئيسي نظراً من إنماء الحبكة الموجودة في الفلم, وكان علي من الشّخص الخير نظراً مـــن دوره في الفلم.(Nurgiantoro,١٩٩٥, ١٧٨)

الباب الخامس

الاختتام

أ. الخلاصة

بعد أن حلّلت الباحثة البيانات في فلم "Children of Heaven " (أَوْلاَدُ الْجَنَّةِ) , استنبطت الباحثة كما يلي :

١. كان حياة علي في فلم "Children of Heaven " (أَوْلاَدُ الْجَنَّةِ), إنّه ولد من أسرة مسكينة, يساعد والديه دائماً في أداء الواجبة المترليّة, له أخت صغيرة باسم زهرة. ذات يوم أضاع علي حذاء زهرة, ما أخبر علي هذه المسألة لوالديه, لأنّه فاهم بحال أسرته المسكينة, والإخبار عنده سوف يكون عبئاً لوالديه. بل يجب علي الحصول إلى الحذاء, فلا يمكن زهرة الذّهاب إلى المدرسة بدون الحذاء. و سعى علي اذاً بنفسه للحصول إلى الحذاء.من سعي علي للحصول إلى الحذاء هي :

١) بحث الحذاء مرّات في المكان الذي ضاعت فيه الحذاء

٢) اشتراك أبيه إلى المدينة للعمل و رجا منه الحصول إلى نقود لشراء الحذاء لزهرة

٣) و اشتراك مسابقة الجري الذي كانت الهدية لفائز ترتيب الثّالث هي الحذاء, و لم ينجح علي في جميع سعيه.

٢. طبيعة البطل الأساسي في فلم "Children of Heaven " (أَوْلاَدُ الْجَنَّةِ) و هو علي هي :

١)صابر,٢) مجتهد و مهير,٣) ذكيّ,٤) ذو شعور المسؤولية الكبيرة,٥)متفائل, ٦) معتمد على النّفس, ٧) رحيم, ٨) ذو شعور الفهم الدّقيق, ٩) محبّ في المساعدة, ١٠) خائف

ب. الاقتراحات

١. للطّلاب و الطّالبات الشّعبة اللّغة العربيّة, ليحلّلوا الأفلام العربي, للأنّ هناك أفلام العربي كثيرة و لم تحللّ إلاّ قليلة. و يحتاج هذا الأفلام إلى تحليل لمعرفة القيم الموجودة فيها.

٢. لجميع المربّين ليجعلوا هذا الفلم مثلاً من أفلام أخرى الّذي اعطواه لأولادهم وبناتهم لتربيتهم. لأنّ في هذا الفلم دراسة كثيرة صالحة لكونها مثلا للحياة اليوميّة.

٣. لمنتجي الأفلام في اندونيسيا بأن يجعلوا هذا الفلم في إنتاج الأفلام الأخرى, لأنّ في هذا الفلم تربية كثيرة صالحة للتّفرّج.

مراجع

الإسكندي أحمد & عناني مصطفى. ١٩١٦. *الوسيط في الأدب العربي و تاريخه*.مصر: دار المعارف.

التّونجي محمّد, الدّكتور. ١٩٩٣. *المعجم المفصّل في الأدب*. بيروت:دار الكتب العلميّة.

الدّسوقي محمّد. *المسرحيّة نشأتمت و تاريخها و أصولها*. القاهرة: دار الفكر العربي.

المليجي حسن خميس. ١٩٨٩. *الأدب و النّصوص لغير النّاطقين بالعربيّة*. الرّياض: جامعة الملك سعود.

باكثير علي أحمد. ١٩٥٨. *محاضرات في فنّ المسرحيّة من خلال التّجاربي الشّخصيّة*: جامعة الدّول العربيّة.

سرحان النّجا & جمعة الجنيدي. ١٩٥٧.*الأدب العربي و تاريخه في العصر الجاهلي*. الرّياض: الادارة العامّة للمعاهد و الكلّيّات بالمملكة العبيّة السّعوديّة.

صالح سعد الدّين السّيد. ١٩٩٣. *البحث العلمى و مناهجه النّظريّة*. جدّة:مكتبة الصّحابة.

علي أتابك & محضر أحمد زهدي. ١٩٩٨. *قاموس العصريّ عربي-إندونيسي*. يوغياكرتا:مؤسّسة علي معصوم.

يعقوب أميل بديع, الدّكتور& عاصي يسال, الدّكتور. ١٩٨٧. *المعجم المفصّل في اللغة و الأدب*. بيروت:دار الملايين.

Abdullah T. Amran. ١٩٨٥. *Memahami Drama Putu Wijaya "Aduh"*. Jakarta: Pusat Kebudayaan.

Ali Atabik. ٢٠٠٣. *Kamus Inggris-Indonesia-Arab*. Yogyakarta: Multi Karya Grafika.

Alkalali Asad M. ١٩٨٧. *Kamus Indonesia Arab*. Jakarta:Bulan Bintang.

Azwar Saifuddin, MA.١٩٩٩. *Metode Penelitian*. Yogyakarta: Pistaka Pelajar Offset.

Eneste Pamusuk. ١٩٩١. *Novel dan Film*. Yogyakarta:Penerbit Nusa Indah.

Fanani Zainuddin. ٢٠٠٠. *Telaah Sastra*. Surakarta:Muhammadiyah University press.

Nurgiantoro Burhan. ١٩٩٥. *Teori Pengkajian Fiksi*. Yogyakarta:Gajah Mada University press.

Semi M. Atar, Prof. Drs. ١٩٩٣. *Anatomi Sastra*. Padang:Angkasa Raya

————*Metode Penelitian Sastra*. Bandung: Angkasa.

Waluyo Herman J. Prof. Dr., ٢٠٠٣ *Drama Teory dan Pengajarannya*. Yogyakarta:Hanindita Graha Widia.

.

DEPARTEMEN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MALANG
FAKULTAS HUMANIORA DAN BUDAYA
Jl. Gajayana no.50. telp: 551354 fak. 572533 Malang

BUKTI KONSULTASI

Nama : Hurotul Ummah
NIM : 01310077
Fak/ Jurusan : Humaniora Dan Budaya / Bahasa Dan Sastra Arab
Pembibing : Ghufron Hambali S. Ag.
Judul Skripsi : طبيعة البطل الأساسي في فلم "Children Of Heaven" (أَوْلاَدُ الْجَنَّة)
(دراسة تحليلية أدبية)

No	Materi Konsultasi	Tanggal/Bulan	TandaTangan
01	Konsultasi Proposal	20-Maret-2005	
02	Revisi Proposal	17-Mei-2005	
03	Konsultasi Bab I, II dan III	24- Juli-2005	
04	Revisi Bab I, II dan III	15-Agustus-2005	
05	Konsultasi Bab IV dan V	10-Oktober-2005	
06	Revisi Bab IV dan V	19-Oktober-2005	
07	Konsultasi Bab I-V	26-Oktober-2005	
08	Revisi Bab I-V	27- Oktober-2005	

Malang, 14-November-2005

Mengetahui,
Dekan Fakultas Humaniora dan Budaya

Drs. H. Dimjati Achmadin, M. Pd.
Nip :15003507

حبكة و حوار فلم"Children of Heaven" (أولاد الجنّة)

ذهب علي إلى الاسكافي لإصلاح حذاء أخته الصّغيرة زهرة، و بعد انتهاء اصلاح الحذاء:

*السكافي : الدّفاع اذاً ثلاثون تروما*ن

دفع علي أجرة الاسكافي و قال له الاستكافي :

السكافي : شكراً، هذا هو الباقي

استمرّ علي الذّهاب إلى السّوق لشراء الخبز و البطاطس، و بعد الوصول في في مكان بائع البطاطس :

علي : أخي اكبر، أحتاج إلى البطاطس

التّاجر : لا تأخذ ذلك البطاطس، خذ البطاطس الصّغير الموجود على الارض

عند أخذ علي البطاطس، جاء عامل الزّبالة لأخذ الزّبالة المودة حول السّوق، و قال للبائع :

عامل الزبالة : كيف حالك؟ اسمحلي لأخذ الزّبالة

فأخذ عامل الزّبالة حذاء أخت علي الصّغيرة زهرة الموجودة بين الخضروات بلا عمد.

*التّاجر : كلّها خمسة و ستّون تروما*ن

علي : ستدفع أمّي فيما بعض

التّاجر : قد حصل دينها إلى الحدّ، قل لها بأن تدفع بعضه أولاً

علي : نعم

بحث علي حذاء أخته الّتي حملها عامل الزّبالة حتّى استبكت الخضروات، فغضب عليه التّاجر.

التّاجر : ماذا تفعل؟ لماذا سكبت الخضروات؟

علي : ضاعت حذاء أختي

التّاجر : انصرف من هنا

علي : وضعتها هنا

التّاجر : قلت لك انصرف من هنا

وما بلى علي بما قال له التّاجر، حتّى طرده التّاجر مرّة أخرى

التّاجر : مازلت ساكناً هنا

رجع علي إلى بيته خائفاً، عند الوصول إلى بيته سمع علي الجدال بين أمّه و سيّد البيت الّذي استأجر منه أسرة علي الغاضب لعدم دفاع استئجار قدر خمسة أشهر.

سيّد البيت : لا تدفعين استئجار البيت، و تكثرين في استعمال الماء، حتّى تفسد السّاحة

أمّ علي : ماذا أفعل اذاً؟ كان الغسيل وسخاً

سيّد البيت : لا علاقة لي

أمّ علي : ألم تغسل الغسيل بالمرّة

سيّد البيت : اغسل جميع بساط جيرانك! اسمعي، تجعلين خاسراً، ما دفعت استئجار البيت قدر خمسة أشهر، و تفسدين السّاحة

أمّ علي : أليس لك أسرة؟

سيّد البيت : هذه الأنتباه الأخير لك

انصرف سيّد البيت

أمّ علي : يشجع عند عدم الرّجل

دخل علي يحمل البطاطس

أمّ علي : قل لزهرة بقشر البطاطس بعد إينام الولد

فتح علي باب البيت ووجد هناك زهرة

زهرة : أ أخذت حذائي يا علي؟!

علي : أمرتك أمّي بقشر البطاطس اذا نام الولد

زهرة : أ أخذت حذائي؟

علي : نعم!

زهرة : أ أصلحت حذائي؟

علي : نعم!

قامت زهرة من مكانها

علي : أين تذهبين؟

زهرة : أنظر حذائي

علي : لا يوجد حذائك

زهرة : لا تمز يا علي!

علي : ما كنت مازحًا، لقد ذهبت إلى السّوق لشراء البطاطس، و ضاع حذائك هناك، لقد بحثتها وما وجدتها

زهرة : إذًا، حذائي ضائعة؟

علي : لا تخبري لأمّي، سوف أبحثها

زهرة : كيف أذهب إلى المدرسة غدًا؟ (بكت زهرة)

علي : لا تبكي، سوف أبحثها

زهرة : قلت قد بحثتها وما وجدتها

علي : لم أبحثها في جميع المكان، أرجوك لا تخبري لأمّي

خرج علي من البيت و ترك زهرة الباكية، عند الجري دعته أمّه و لم يبالي علي دعوة أمّه.

أمّ علي : أين تذهب يا علي؟ ساعدني بعطف البساط

جرى علي و اتّجه إلى السّوق الّذي ضاعت فيه حذاء زهرة، و لقي بصاحبه في الطّريق، فدعاه صاحبه و لم يسمعه علي.

صاحب علي : أين تذهب يا علي؟ نقاوم بسالم غدًا

بحث علي حذاء أخته في الدّكّان مرّة أخرى، فوجده التّاجر

التّاجر : *لماذا تعود مرّة أخرى؟ لقد أمرتك بانصراف من هنا!*

جرى علي فمرّ أمام المسجد، فدعاه الشّيخ

الشّيخ : *كيف حالك يا علي؟ أترجع إلى البيت؟*

علي : *نعم*

الشّيخ : *انتظر، أطلب منك المساعدة، أطلب من أبيك بكسر هذا السكّار، يحفظك الله*

في البيت عند الليل، غضب أبو علي.

أبو علي : *انت لا علاقة لك بسيّد البيت، هذا أمري، لماذا تتجادلين به؟ انتبه، سأحضر به و أكسر عنقه، سأجعله واعياً أين مكانه، لماذا لا تطيعين أمري، لقد منعك الطّبيب بالغمل و الغضب. لماذا تغسلين البساط؟ البساط ثقيل عند البلل. لماذا لا تساعد أمّك؟ عليك أن تصبري، سأعمل جميع العمل عند الرّجوع. ماذا واجبتك في البيت؟ الأكل واللعب و النّوم؟ لست ولداً صغيراً، لقد حصلت إلى التّسعة من عمرك. عند التّسعة من عمري، لقد سلعدت والدي.تجعلني غاضب، أ أنت جاهل؟ ألا تفهم هذا؟*

أمّ علي : *قف، لا تغضب كثيراً*

أبو علي : *هو يجعلني غاضب*

أمّ علي : *لا أعرف ماذا وقع؟ كأنّ الولد مريض. خذي الشايّ لأبيك يا زهرة!*

أبو علي : شكراً حبيبتي، كان الشايّ جاهز في الإدارة طول الليوم، بل الشّايّ الذّي جهّزته زهرة هو أحست الشّايّ. ألا تحملين المكان للسّكّار؟

زهرة : السّكّار كثير جدًّا

أبو علي : هذا اسّكّار لمسجد

أمّ علي : خذي السّكّار في الوعاء

أبو علي : أ نفذ السّكّار؟

أمّ علي : حملت القسيمة إلى الدّكّان و لم يجيئ السّكّار

أبو علي : أعطي لي القسيمة، سأخذها في دكّان الادارة

أمّ علي : خذها تحت البساط

تعلّما علي و زهرة متجاورة و حدث الحوار بينهما رساليّة، و كتبت زهرة سؤالاً لعلي على الورق

زهرة : كيف أذهب إلى المدرسة بلا الحذاء غداً يا علي؟

أمّ علي : اشتر أيضاً لبناً للولد

أبو علي : لا مسئلة، اصابت زوجة رحيم الورام كذالك، و العمليّة الجراحيّة لا يشفي مرضها، أتركه هكذا!

أمّ علي : هل أسكت طول الأيّام؟

أبو علي : لقد منعك الطّبيب بالعمل

علي : تستطيعين أن تستعملين النّعل

أبو علي : أصابت أخت قكاب خنام ايضاً الورام، فشفيت الآن، لا تفعلي باجراحيّة! لا أريد أن تكونين مشلولة!

أجابت زهرة

زهرة : أنت شجاع يا علي! تضيع حذائي، سأخبرك لأبي

علي : *لا تخبري لأبي، سوف ضربنا الاب، لأنّ أبي لا يمتلك النّقود لشراء الحذاء*

زهرة : *فماذا أفعل اذاً؟*

علي : *استعملي حذائي، سوف أذهب إلى المدرسة بعد رجوعك من المدرسة*

زهرة : *لا أريد ذالك*

علي : *أرجو منك (وضع علي قلم الرّصاصي أمام زهرة فقال لها)*

علي : *أهدي لك*

وافقت زهرة بما قال لها علي، واستعملت زهرة حذاء علي و ذهبت إلى المدرسة. و عند الوصول في المدرسة قد بدءت درس الرّياضة فأمرت الاستاذة كلّ الطّالبة بالوثب حيث تحسب المسافة الّتي وثبت عليها كلّ الطّالبة، سقطت احد الطّالبة عند الوثب، فقالت لها الاستاذة.

استاذة زهرة : كيف حالك؟ خير؟ اسكتي هنا!

قالت الاستاذة لجميع الطّالبات

استاذة زهرة : سقطت فارستلة بسبب حذائها، الحذاء للرّياضة مهمّة جدًّا. بعضكنّ قد استعملتنها و لم يستعملنها الباقي. بحاريح...دورك الآن...بعضها...

انتظر علي في مكان الّذي يبدّل فيها الحذاء، فجرت زهرة بسرعة

علي : *اسرعي، لماذا تتأخّرين؟*

زهرة : *لقد جريت بسرعة*

علي : *اخلعي الحذاء، كنت متأخّراً*

غسلت زهرة الغسيل في البركة الموجودة أمام البيت، رجع علي من المدرسة، فسألته زهرة

زهرة : هل وصلت المدرسة تمام الوقت؟

علي : لا، كنت متأخّراً، عليك ان تأتين اسرع من مجيئك انفا

زهره : رجعت بعد خروج من المدرسة تماما

علي : ألا تخبرين لأمي ؟

زهره : لا أخبرهاو ولا أريد إخبارها. انظر ...! حذائك وسخة، كنت مستحية في استعمالها

علي : تجعلين حجة

زهره : لا، انها وسخة طبعا

علي : حي على غسلها

غسلا علي وزهره الحذاء، اثناء الغسل جاء صاحب علي ويدعوه الى اللعب

صاحب علي : هيا بنا نلعب

علي : عفوا كنت مشغولا

صاحب علي : هيا

علي : كنت متعذرا

صاحب علي : مدّة

علي : كانت امي مريضة

انصرف صاحب علي خائبا، في الليل اجتمع جميع اعضاء اسرة علي

امّ علي : أدّت بنتي جميع الواجبات المترلية اليوم

علي : اشتريت الخبز والخضروات

زهرة : كنست البيت وغسلت الخضروات

أبو علي : جيد، سأهديكما هدية اذا ارتقت أجرتي، تبدو أنك اصحّ، بعد استراحة ايام. وشفيت بسرعة ان لم تركبي السلّم بعد كل مرة

نزل المطر عند نوم جميع الاسرة وقامت زهرة من نومها متعجبة بنزول المطر وتذكّرت بالحذاء التي غسلتها مع علي في النهار

زهرة : قم علي!

علي : ماذا وقع؟

زهرة : نزل المطر، اصابت حذائك البلل وكنت خائفة لاخذها خارج البيت

قام علي من نومه وخرج من البيت لاخذ الحذاء المبلولة بسبب المطر

في الصباح اتجهت زهرة الى المدرسة، فمرت امام الدكان يباع فيه الاحذية، وبعد الوصول في المدرسة تؤقد في فصل زهرة الامتحان، فاجابت زهرة الاسئلة بلا اطمئنان خائفة من ان ينتظرها علي، فسالت لأستاذها

زهرة : كم الساعة الآن يا أستاذة؟

استاذة زهرة : لك الوقت، استمري في اجابة الاسئلة

فوّضت زهرة ورق الامتحان

زهرة : هل ارجع الآن؟

استاذة زهرة : لماذا تتعجلين؟

فتشت الاستاذة ورق الامتحان زهرة

استاذة زهرة : اذهبي...!

جرت زهرة بقوة الجري حتى لا يتأخر علي لدخول المدرسة، لكنّ انخلعت الحذاء من رجل زهرة عند الجري وسقطت في القناة، فانحرفت الحذاء في القناة. طاردت زهرة الحذاء المنحرفة في القناة واستطاعت زهرة في اخذها بعد مساعدة رجل، فجاءت زهرة الى علي بحذاء مبلولة

علي : من اين جئت يا زهرة؟ لماذا تتأخرين ؟ كيف تكون الحذاء مبلولة؟

زهرة : لااريد استعمال تلك الحذاء مرة اخرى

علي : كيف تكون الحذاء مبلولة؟

زهرة : سقطت في القناة!

علي : لا استطيع الذهاب الى المدرسة بحذاء مبلولة

زهرة : مقياسها الكبيرة يسبب سقوطها الى القناة

علي : جيدا!

زهرة : هاذا خطأك، تضيع حذائي، ابحثها لولا تبحثها اخبرك لابي

علي : لا اخاف ضرب ابي، ليس له نقود الى اخر الشهر، اظنك تفهمين

ذهب علي الى المدرسة، فتأخر للمرة الثانية ورأه مدير المدرسة

مدير المدرسة : انتظر... تعال هنا... من اين جئت؟ لماذا تتأخر؟

علي : عفوا سيدي كان بيتي بعيدا من المدرسة

مدير المدرسة : كنت متأخرا كذالك امس، اتلعب في الطريق قبل الذهاب الى المدرسة؟ لا تعد مرة اخرى، اذا تفعل ذالك فدخول الفصل ممنوع لك

علي : نعم سيدي

نظر مدير المدرسة حذاء علي المبلولة

مدير المدرسة : حذائك مبلولة؟

علي : عفوا سيدي سقطت في القناة

مدير المدرسة : بل جفّ سروالك؟

علي : عفوا سيدي، القناة ضهلة

مدير المدرسة : اهذا صحيح؟ بل جفّ جوربك. لا تعد مرة اخرى ادخل فصلك

علي : نعم سيدي

اتجه علي فصله وقبل الدخول طلب الاذن من استاذه

علي : اسمحلي ان ادخل يا سيدي

استاذ علي : اجلس!

نال علي ورقا من صحبه وكتب فيه

صاحب علي : تقاوم اليوم سليما

علي : لا استطيع اشتراكها لانّ أمي مريضة

صاحب علي : هذه المنازلة الاخيرة! (بالصياح)

استاذ علي : ماذا وقع؟ لا تعملوا الضوضاء! اجلسوا في مكانكم مرتبا! الضاحك قبل قليل سوف يبكي بعد قليل، لا ينجح في الامتحان الاّ خمسة عشر طالبا ثلاثة منها نجح بنتيجة جيدة، هم: كريم ننفى، علي مندغار، وسلمان نجا في. قابلواني بعد انتهاء الفصل

رجع علي من المدرسة فرأى زهرة في الطريق ثم يدعوه

علي : زهرة...زهرة...زهرة...لماذا لا تقفين عندما دعوتك؟ اين تذهبين؟

زهرة : اردّ الوعاء لقكاب ختام

علي : تغضبينني؟ اهذا جميل؟ (اظهر علي قال من لزهرة)

زهرة : اين حصلت هذا القلم؟

علي : هدية من استاذي، اهديه لك، خذي !

زهرة : بالحقيقة؟

علي : نعم اهديه لك

زهرة : لا اخبر أمي بحال الحذاء

علي : اعرف على انك لن تخبري لامي

في بيت علي، طبخت أمّ علي مرقة

أمّ علي : خذ لي الوعاء يا علي! أعط هذه المرقة لقكاب خنام

ذهب علي إلى بيت قكاب خنام و طرق الباب

علي : انا علي، حملت مرقة لقكاب خنام

قكاب خنام : ادخل، كيف حال أبيك؟

علي : خير

لقكاب خنام : قل شكرا لأمّك يا علي

علي : لا بأس به

لقكاب خنام : كيف حال أمّك؟

علي : الحمد لله

لقكاب خنام : بلّغ سلامي لأمّك

علي : نعم

لقكاب خنام : لا تذهب أوّلاً، خذ هذا الفول!

علي : لا شكراً

لقكاب خنام : خذ، بارك الله فيك، بلّغ سلامي لأبيك

مدرسة زهرة عند الشّعيرة الشّهريّة

استاذة زهرة : رفعا لليد!

الطّالبات : نحن زهرة البلاد

استاذة زهرة : اهتماما

الطّالبات : مطيعة للرّئيسة

استاذة زهرة : الامتحان في عتابة الباب، اقترحن بالتّعلّم و تدبير الاوقات طول ايّام الامتحان، سوف أكلّم والدكنّ بأن يراقب على

تعلّمكنّ، لا تفرّجن التّلفاز كثيراً، قسّمن الفرص إلى الفرصة للرّاحة و الفرصة للتّلفاز و الفرصة للتّعلّم. و اطلبن المساعدة من امّهاتكنّ ان لم تفهمن الدّروس. اقطعن أظفاركنّ كلّ الاسبوع لأنّ بكتريّا يجتمع تحت الأظفار. والآن، ادخلن الفصل مرتّبة من فصل الاوّل إلى فصل السّادس.

(عند هذه الشّعيرة نظرت زهرة حذائها الضّائعة استعملتها الطّالبة، و عند الاستراحة عرفت زهرة من هي الطّالبة الّتي استعملتها الحذاء الضّائعة. بعد الخروج من المدرسة تتبّعت زهرة تلك الطّالبة لمعرفة الطّريق الموصول إلى بيتها)

(ذهب علي إلى المدرسة، و تأخّر للمرّات العديدة، و انتظره مدير المدرسة أمام الفصل)

مدير المدرسة : *لماذا تأخّرت مرّة أخرى؟ ليس لك حجّة، لاسيما بحجّة الحذاء المبلولة، ارجع الآن و عد هنا بأبيك*

علي : *عفواً سيّدي، كان أبي يعمل الآن*

مدير المدرسة : *قل له بأن يأتي هنا غداً*

علي : *عفواً سيّدي، كان أبي يعمل أيضاً غداً*

مدير المدرسة : *عد هنا بأمّك*

علي : *عفواً سيّدي، كانت أمّي مريضة*

مدير المدرسة : *لا حجّة لك، هذه طريقتنا لمعاقبة الطّالب المعاند، انصرف!*

(رجع باكياً و لقي بأستاذه)

أستاذ علي : *ماذا وقع يا علي؟ انتظر هنا!*

(كلّم أستاذ علي بمدير المدرسة فأخبره بأنّ علي طالب نشيط مجتهد)

أستاذ علي : *آنه طالب، منتظم، نشيط و مجتهد. تعال هنا يا مندغار!*

مدير المدرسة : *أسمحك دخول الفصل بمساعدة أستاذ جفاري، لا تعد مرّة أخرى، ادخل الفصل*

أستاذ علي : *شكراً على سماحتكم*

(اتّجها علي و زهرة بيت الطّالبة الّتي استعملت حذاء زهرة الضّائعة، و تحسّسا بيتها من بعيد لطلب حذاء زهرة مرّة أخرى)

زهرة : *ذالك بيتها* (اشارت زهرة بيت الطّالبة)

(خرجت الطّالبة من بيتها ثمّ أبوها)

أبو الطّالبة : *أين أنت يا حبيبتي؟ أنت تلاعبيني مرّة أخرى، لا تكوني معاندة!*

(خابا علي و زهرة بعد أن يعرفا أنّ أسرة الطّالبة من أسرة مسكين، و كان أبوها عمياً)

(يعقد البرنامج في المسجد، ساعدا علي و أبوه في ذالك البرنامج، جهّز أبو علي الشّيّ للحاضرين، و أمّا علي و صاحبه باسم مصطفى يرتّبا الحذاء و النّعل الّتي استعملها الحاضرون)

أبو علي : *علي، تعال هنا! احمل هذا الشّايّ و وزّع للحاضرين*

علي : *هيّا مصطفى!*

(استعر أبو علي الألة لقطع الأغصان و الاعشاب من صاحبه باسم حسين)

أبو علي : *ألا تحتاج هذه الألة مرّة أخرى؟*

حسين : *لا، لا تفكّر به، تبارك فاطمة زهرة*

أبو علي : *شكراً*

(في بيت علي، عبّر أبو علي قصده الذّهاب إلى المدينة لكسب العمل إلى زوجته)

أمّ علي : *أتيقّنت أنك تقدر على هذا العمل*

أبو علي : رشّ الشّجرة و قطع الأعشاب ليس من عمل صعب، ولا نحتاج إلى رأس المال، نلت هذه آلة من حسين، ذهب حسين إلى المدينة بعد انتهاء عمله لهذا العمل احياناً. قد طال عمله، و قد ادّخر حسين نقوده. سأذهب أنا و علي يوم الجمعة إلى المدينة لمساومة فضل اعتناء البستان، هذا عمل ممتع و يمكن به حصول النّقود

(ذهب علي و أبوه إلى المدينة يوم الجمعة، فدار حول البيوت الفاخرة التي يسكنون فيها الأغنياء لمساومة فضل اعتناء البستان)

أبو علي : اسأل، هل يحتاج إلى فضل اعتناء البستان؟

(ساوم أبو علي فضله بوسيطة انتركوم "Intercom" ففرح به أبو علي)

علي : نساومكم فضل اعتناء البستان، نرشّ الشّجرة، نعطع الأعشاب و غير ذالك

أهل البيت : لا نحتاجكم

(استمرّا علي و أبوه مساومة فضل اعتناء البستان طول النّهار ولا أحد يحتاجهما، حتّى شعرا بالتّعب واستراحا في شاطئ الطّريق، شعر علي بالعطش و شرب الماء من الحنفيّة الّتي نظرها في شاطئ الطّريق، ثمّ ساومه لأبيه)

علي : أتحتاج الماء يا أبي؟

أبو علي : لا، شكراً

(سمع علي صوتاً سأله من انتركوم "Intercom" الموجود في باب السّور وراءه)

علي ريزا : مَنْ هُنَاكَ؟ لِمَاذَا لَا تُجِبْ سُؤَالِيْ؟ مَازِلْتَ سَاكِناً هُنَاكَ؟

علي : مَازِلْتُ هُنَا، أَيَحْتَاجُ أَبُوْكَ إِلَى فَضْلِ اعْتِنَاءِ الْبُسْتَانِ؟

علي ريزا : لَا يُوْجَدُ أَبِي هُنَا

علي : اسْأَلْ لِأُمِّكَ

علي ريزا : كَذَالِكَ لَا يُوْجَدُ أُمِّي هُنَا، إِلَّا أَنَا وَ جَدِّي

علي : اسْأَلْ لِجَدِّكَ

علي ريزا : أَأَنْتَ عَامِلُ الْبُسْتَانِ؟

علي : لَسْتُ، لكِنَّ أَبِي

علي ريزا : أَيْنَ أَبُوكَ؟

علي : فِي الطَّرِيْقِ، اسْأَلْ لِجَدِّكَ!

علي ريزا : مَااسْمُكَ؟

علي : اسْمِي علي

علي ريزا : اسْمِي علي ريزا، فِي أَيِّ صَفٍّ جَلَسْتَ الْآنَ؟

علي : جَلَسْتُ فِي صَفِّ الثَّالِثِ، اسْأَلْ لِجَدِّكَ حَالاً

علي ريزا : جَدِّي نَائِمٌ

علي : لِمَاذَا أَخْبَرْتَنِي مِنْ جَدِيْدٍ

أبو علي : هَيَّا علي...!

علي ريزا : أَتُرِيْدُ الدُّخُوْلَ وَ تَلْعَبُ مَعِي؟

علي : يَلْزَمُنِي الذَّهَابَ حَالاً

(انصرف علي من ذلك المكان مع أبيه، حتّى سمع صوتاً يدعوه)

علي ريزا : علي...!

(خرج علي ريزا مع جدّه من البيت، و يدعو عليّاً و أباه للدّخول إلى البيت، و أمر جدّ علي ريزا أبا علي برشّ الأشجار)

جدّ علي ريزا : رشّ الأشجار، خاصّة للكرز و أبريقات، زرعتها نفسي، أرشّها كلّ السّنة. ان لم أرشّها، ماتا مباشرة. هناك أسمدة، تستطيع استعمالها بعد رشّ الشّجرة

أبو علي : نعم!

(دعا علي ريزا عليّا إلى اللعب)

علي ريزا : هيّا نلعب يا علي!

جدّ علي ريزا : اذهب يا ولد، سوف أرافق أباك

(ردّد علي في إجابة دعوة علي إلى اللعب)

أبو علي : اذهب للّعب

(لعبا علي و علي ريزا إلى المساء و انتهى عمل أبي علي، و دفع جدّ علي ريزا أجرة أبي علي)

جدّ علي ريزا : شكرًا هذا لكم (اعطى لأبي علي نقوداً)

أبو علي : هذا كثير

جدّ علي ريزا : عملك ثقيل، أنت تعمل لي، فأشكرك شكرًا كثيرًا

أبو علي : علي، هيّا بنا نذهب!(ثمّ قال لجدّ علي ريزا)

أبو علي : سوف أعود هذه المدينة و أعوج هذا المكان، إلى اللّقاء

(رجعا علي و أبوه فارحاً راكباً بالدّرّاجة)

أبو علي : أستطيع الرّاحة من العمل قدر الشّهر، ولا يلزمني العمل الإضافي، ستكون حياتنا أحسن من الأمس. سوف أشتري جوّالة و خزانة ثمّ مكواء و برّادًا لأمّك، و يمكننا إيجار البيت أكبر من بيتنا الآن

علي : اشتر حذاء لزهرة

أبو علي : ليس فقط لزهرة، بل لك أيضًا

علي : اشتر لزهرة أوّلاً، لأنّ حذائها فاسدة

(أثناء المحادثة، تعجّب أبو علي بعد أن يعرف أنّ كمّاحة الدّرّاجة لا تمسك جيّدة)

أبو علي : امسك بالقوّة علي!

علي : قف أبي...قف...!

أبو علي : الكمّاحة لا تمسك جيّدة

(جرت الدّرّاجة بسرعة فتصادمت أخيراً بالشّجرة و سقطت على الأرض. رجعا علي و أبوه إلى البيت بالجروح في بدنهما، و نفذ النّقود الّذي حصله من جديد من العمل للتّداوى. و بعد الوصول في البيت أخبرت أمّ علي لزوجها أنّ سيّد البيت جاء مرّة أخرى لطلب نقود إيجار البيت)

أمّ علي : *طَلَبَ سَيِّدُ الْبَيْت دفَاعَ إِيْجَارِ الْبَيْت مَرَّةً أُخْرَى*

أبو علي : *رَجُلٌ غَشْبَانٌ، لَقِيْتُهُ قَبْلَ الأَيَّامِ وَ قَدْ أَخْبَرْتُهُ سَوْفَ أَدْفَعُهُ*

أمّ علي : *يَنْتَظِرُكَ قَدْرَ ثَلاَث سَاعَات اَمَامَ الْبَيْت*

أبو علي : *سَأْتِي بِهِ غَدًا*

أمّ علي : *بَلْ يَلْزَمُكَ حَمْلَ النُّقُوْد*

أبو علي : *فَوِّضِي الأُمُوْرَ إِلَى اللّه*

أمّ علي : *أَتَذْهَبُ بِهذَا الْحَال*

أبو علي : *لاَ تُفَكِّرِي، كُنْتُ فِي الْخَيْرِ*

(في مدرسة علي)

مدرّب الرّياضة : *اهتماماً، اسمعوا جيّداً، تعقد مسابقة الجري للمسافة بعيدة في هذه الولاية، والجولة الأولى للطّلاب الصّفّ الثّالث و الرّابع، من اراد في اشتراكها عليه أن يسجّل اسمه، سأحسب الوقت الّذي يحتاجه عند الجري*

(سجّل بعض أصحاب علي، ملا يلزم علي في اشتراكها. في اليوم، ذهبت زهرة إلى المدرسة كالعادة، فلقيت في الطّريق بالطّالبة المستعملة حذائها، لكنّها استعملت حذاء جديدة، و سألتها زهرة)

زهرة : *حذائك جميلة، أهذه حذاء جديدة؟*

الطّالبة : *اشتراها لي أبي*

زهرة : *أين حذائك القديمة*

الطّالبة : لقد رمتها أمّي

زهرة : لماذا رميت؟

الطّالبة : للأنها فاسدة، اذا بلغت إلى نتيجة جيّدة، أهداني أبي شيئاً، فأهداني الآن الحذاء.

(في مدرسة علي، قرأ الطّلاب الاعلان، كتب فيه أسماء الطّلاّب النّاجحون في انتخاب مشاركة المسابقة)

أحد الطّلاّب : لا يوجد اسمي، ما كنت ناجحاً في الانتخاب مع أنني جريت بسرعة

مدرّب الرّياضة : لا تحتجّ، ليس كلّ الطّالب ينجح في الانتخاب، لكلّ مدرسة خمسة او ستّة الطّلاّب

(كتب في الإعلان أيضاً الهدايا للفائزين في هذه المسابقة، فقرأ علي أنّ الهديّة لفائز ثالث هي الحذاء، فطمح علي في اشتراكه، مع أنّه لا يشارك النتخاب، فجاء إلى مدرّب رياضته و طلب منه)

علي : اسْمَحْلِي الدُّخُلَ يَا سَيِّدِي

مدرّب الرّياضة : ادْخُلْ! مَاذَا تُرِيْدُ

علي : أُرِيْدُ أَنْ أُشَارِكَ مُسَابَقَةَ الْجَرْيِ

مدرّب الرّياضة : لَا تَمْزَحْ، كُنْتَ مُتَأَخِّرًا! مَاذَا تَفْعَلْ؟ النَّوْمَ؟

علي : كُنْتُ نَاسِيًا

مدرّب الرّياضة : قَدْ مَضَتْ فُرْصَتُكَ، اشْتَرِكْ فِي الْمُسَابَقَةِ التَّالِيَةِ

علي : أُرِيْدُ اشْتِرَاكَ الْمُسَابَقَةِ لِهذِهِ الْمَرَّةِ

مدرّب الرّياضة : لايُمْكِنْ!

علي : أَرْجُو مِنْكَ

مدرّب الرّياضة : لايُمْكِنْ!

علي : عَزَمْتَ الاشْتِرَاكَ لِهذِهِ الْمَرَّةِ

مدرّب الرّياضة : هذَا لَيْسَ اَمْرِي، مَااشْتَرَكْتَ الانْتِخَابَ

علي : سَاعِدْنِي، اسْمَحْلِي فِي اشْتِرَاكِهَا

مدرّب الرّياضة : قُلْتُ لَكَ لاَ يُمْكِنْ، انْصَرِفْ مِنْ هُنَا

علي : أَرْجُومِنْكَ يَا سَيِّدِي، أَعِدُكَ بِأَنْ أَكُوْنَ فَائِزًا، أَرْجُو مِنْكَ سَجِّلْ اسْمِي. أَرْجُو مِنْكَ...أَسْتَطِيْعُ الْجَرْيَ بِسُرْعَةٍ، وَ سَوْفَ أَكُوْنُ فَائِزًا. أَرْجُو مِنْكَ...، سَجِّلْ اسْمِي.

(وجد مدرّب رياضة علي الجهد في نفس علي، و سمح عليا بالشتراك بعد أن يحسب الوقت الّذي يحتاجه علي في الجري، و رجع علي بالفرح و بشّر البشارة لزهرة)

علي : لِي بِشَارَةٌ لَكِ يَا زَهْرَةُ

زهرة : مَا هِيَ؟

علي : كُنْتُ رَسُوْلاً مِنَ الْمَدْرَسَةِ لِاشْتِرَاكِ الْمُسَابَقَةِ

زهرة : أَيَّةَ مُسَابَقَةٍ؟

علي : مُسَابَقَةُ الْجَرْيِ لِمَسَافَةٍ بَعِيْدَةٍ، فَالْهَدِيَّةُ لِفَائِزِ تَرْتِيْبِ الثَّالِثِ حِذَاءٌ جَدِيْدَةٌ

زهرة : لِمَاذَا لِفَائِزِ تَرْتِيْبِ الثَّالِثِ؟

علي : لِمَاذَا لِفَائِزِ تَرْتِيْبِ الأَوَّلِ وَ الثَّانِي هَدِيَّةٌ أُخْرَى

زهرة : لَكِنَّ الْحِذَاءَ حِذَاءٌ لِلرَّجُلِ

علي : أُبَدِّلُهَا بِحِذَاءِ الْمَرْأَةِ

زهرة : لَوْ لَمْ تَكُنْ فَائِزَ تَرْتِيْبِ الثَّالِثِ؟

علي : تَيَقَّنْتُ بِأَنِّي فَائِزُ تَرْتِيْبِ الثَّالِثِ

(يوم تعقد فيه المسابقة، يجتمع جميع المشاركين، جاء علي و أصحابه متأخّراً، و قال مدير المدرسة لمدرّب الرّياضة)

مدير المدرسة : ساعد الطّلاّب للاستعداد، قد تأخّرنا (قال للطّلاّب)انزلوا بسرعة!

مدرّب الرّياضة : افتحوا لباسكم، هيّا بسرعة

لجنة المسابقة : اهتماماً، أيها الطّلاّب، مسافة هذه المسابقة اربعة كيلومتراً، الخطّ الانتهاء، عبر هذه البحيرة. لا تدفع كلّ واحد الآخر. ليس الفوز كلّ شيئ، الرّياضة أهمّ من الفوز، مع النّجاح. استعداداً...واحد، اثنان، ثلاثة...

و بعد إطلاق طلقة نارية، علامة ابتداء المسابقة، جرى علي بقوّة الجري، و سعى بأن يكون في صفّ الأمام مع حفظ المسافة بأن يكون في ترتيب الثّالث دائما. و عندما يقرّب خطّ الانتهاء كانت المنافسة مشدودة. احتكّ مشارك أخر عليا، و سقط علي، وعند السّقوط تذكّر علي بزهرة الباكية بسبب حذائها الضّائعة. بذالك نهض علي من سقوطه و جرى بقوّة الجري حتّى يكون فائزا. و خاب به علي لأنّه فاشل على حصول حذاء جديدة. بعدم معرفة علي اشترى أبوه الحذاء، ليس فقط لزهرة بل لعلي أيضاً.